

بدء استقبال شكاوى المواطنين بشأن المحررات وملاحقة المزارعين المرتزقة يؤجرون ميناء «قنا» في شبوة لجهة مجهولة لتفريب النفط

«مركزي» عدن يرفض إصدار التقارير المالية السنوية للتغطية على الفساد



12 صفحة
100 ريالاً

23 ربيع الأول 1442 هـ
العدد (1026)

الاثنين
9 نوفمبر 2020 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لصحيفة المسيرة:

أحطنا أكثر من ٤٠ شخصاً بتهم فساد إلى النيابة



تم تحريك 19 ملفاً من ملفات الفساد
وصدرت أحكام في قضايا هامة

المنظومة القانونية أعاقتنا وهناك
تعديلات قانونية قدمت كمرحلة أولى

لا يوجد لوائح مالية تنظم عمليات
الصرف داخل الجهات الحكومية

هناك تنسيق بين المنظومة الرقابية والقضائية
لتوحيد الجهود في محاربة الفاسدين

نطالب الرئيس المشاط أن يعمم النظام الإلكتروني
للمالية على كافة الجهات الحكومية

تقرؤون
في العدد

أنس القاضي:
العقيدة
العدوانية
الأمريكية

طارق
مصطفى
سلام:
مارب بوابة
النصر
لمعركة
التحرر
والاستقلال

عبدالله حسن
أبو طالب:
صرخة
الأوقاف

ب 1500 ريال شامل الضريبة
إتصال ونت ورسائل

للإشتراك ارسل (هدايا الشهرية)
إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333
الباقة لمشاركي الفوترة ولفترة محدودة
لمزيد من المعلومات ارسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل



كن معنا
للتواصل أكثر

رئيس المجلس أحمد حامد يؤكد أهمية التزام كافة الوزارات بالآلية التي أقرها المجلس

مجلس تنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي يقر آلية التعامل مع المنظمات الأممية

الإنسانية والتنمية بما يساهم في تخفيف أسوأ أزمة إنسانية في العالم. يُذكر أن الاجتماع، أقر الآلية المقترحة بعد استيعاب ملاحظات أعضاء المجلس عليها واعتبار المجلس هو النافذة الواحدة للتعامل مع جميع المنظمات الأممية والدولية والمحلية.

كما أقر ضرورة موافاة الأمانة العامة للمجلس بتقارير من الوزارات التي تتعامل مع المنظمات عن جميع البرامج والمشاريع والأنشطة والتدخلات المقدمة من المانحين والمنظمات الأممية والدولية خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

وأكد الاجتماع، على وزارة الزراعة والري موافاة المجلس بآلية واضحة للتعامل مع المشاريع الزراعية وبالذات (البذور) وبما يتوافق مع المعايير الإنسانية.

وشدد على أهمية إنجاز خطة الاحتياجات الإنسانية والتنمية الطارئة للعام ٢٠٢١م، وفقاً لمعايير العمل الإنساني وبما يلبي الاحتياجات الفعلية للوطن والمواطن وتفعيل الشركاء الوطنيين بالكتل القطاعية (الكسرات) لتحديد الاحتياجات وخطة الاستجابة.



وتنسيق العمل الإنساني وإزالة أية عوائق أو عراقيل قد تطرأ في الميدان عند التنفيذ، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى العمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار الجائر على اليمن.

كما أكد رئيس المجلس أهمية تجويد البرامج والمشاريع والأنشطة للتدخلات

المنح المخصصة والمعتمدة والمحسوبة على اليمن بالشكل الذي يحقق المصلحة الوطنية العليا، مؤكداً أن المجلس هو السلطة الإدارية العليا المسؤولة عن إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، وفقاً لقرار إنشائه.

ولفت إلى أن المجلس حريص على تسهيل

بدوره، أكد رئيس المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، أهمية التزام كافة الوزارات بالآلية التي أقرها المجلس للتعامل مع المنظمات الأممية في اعتماد المشاريع وإصدار التصاريح. وأشار حامد، إلى أن الهدف من الآلية تنظيم ومتابعة سير عمل المنظمات وتوجيه

الحسبة : صنعاء

عقد المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، أمس الأحد، بصنعاء اجتماعاً لمناقشة آلية التعامل المتبعة مع المنظمات الأممية العاملة باليمن في اعتماد المشاريع وإصدار التصاريح.

وخلال الاجتماع الذي ترأسه مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس المجلس، أحمد حامد، وبحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، حسين مقبوبي، أوضح الأمين العام للمجلس الأعلى، عبد المحسن طاووس، آلية التعامل المتبعة والاختلالات التي تشوبها؛ نظراً لعدم التزام بعض الجهات بها.

واستعرض الآلية المقترحة المقدمة من الأمانة العامة، التي تضمن حلولاً ومعالجات للاختلالات القائمة في التعامل مع مشاريع المنظمات الأممية، بحيث تقوم الآلية المقترحة على الالتزام بتمرير التمويلات، وفقاً للآلية المتبعة بالتعامل مع المشاريع المقدمة عبر المنظمات الدولية والمحلية غير الحكومية.

الجماعات الإجرامية التكفيرية تتمدد في المحافظات الجنوبية وتفرض حصاراً على سكان يافع لحج



تشير إلى أنها ضمن مخطط سعودي لسحب فصائل يافع من عدن بعد أن فشلت بإجبار الانتقالي على فتح جبهة ضد قوات صنعاء هناك؛ بغية تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض والذي يقضي بخروج مليشيا الانتقالي من عدن.

لم تُعرف دوافع تحرك تنظيم القاعدة في هذه المنطقة بعد وما إذا كان يحاول البحث عن موطن قدم في مفاوضات التقسيم التي يراها الاحتلال السعودي بين حكومة الفار هادي وما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي، لكنها

الحسبة : متابعات

قالت مصادر محلية في محافظة لحج، أمس الأحد: إن الجماعات التكفيرية التابعة لما يسمى بتنظيم القاعدة، فرضت حصاراً على مناطق يافع بلحج، في مؤشر على استعداد التنظيم الإجرامي للسيطرة على هذه المنطقة التي تتمتع بثقل اجتماعي مؤثر في خارطة السياسية للمحافظات الجنوبية.

وأفادت المصادر بأن العشرات من عناصر التنظيم التكفيري الذي يتخذ من مناطق تحالف العدوان السعودي الإماراتي على حدود محافظتي لحج والبيضاء المجاورة معقلاً له، قامت بقطع الطريق الرابطة بين محافظة البيضاء والقبائل في يافع مع التمرکز في مواقع واستحداث نقاط تفتيش في قرى آل العروي في منطقة الحد.

وكانت الجماعات الإرهابية التكفيرية قد قامت خلال الأيام الماضية بعملية هدم للأضرحة والجوامع، بينها قباب العسقلاني في يافع، فيما

الاحتلال السعودي يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى ساحل حصون المهرة

الحسبة : متابعات

كثف الاحتلال السعودي تحركاته في محافظة المهرة، حيث أفادت مصادر قبلية في مديرية حصون بأن قوات الاحتلال أقدمت، أمس، على استحداث ثكنات عسكرية في المديرية، مبنية أن السعودية دفعت بتعزيزات ضخمة من الأسلحة المختلفة والمجندين.

وقالت المصادر إن قوات الاحتلال السعودي قامت بإنشاء نقاط عسكرية وثكنات جديدة في حصون التي تمتلك شريطاً ساحلياً مهماً؛ بذريعة إجراء دراسات لبرنامج ما يسمى بإعادة الإعمار السعودي الذي يرأسه السفير السعودي محمد آل جابر، الوصي على حكومة الفنادق.

ويتهم أبناء المهرة الاحتلال السعودي، باتخاذ برنامج الإعمار السعودي وسيلة لاحتلال المحافظة من خلال الترويج للمشاريع الوهمية التي يقوم بها السفير السعودي بعد أن نصب نفسه وصياً على المحافظات المحتلة. وكان رئيس لجنة اعتصام المهرة بمديرية شحن الشيخ زعبوت أوضح أن الرياض تقوم بالتوسع في المحافظة لاحتلالها تحت مسمى اتفاق الرياض.

العثور على جثة جندي مقتولاً في أبين



الحسبة : متابعات

عثر مواطنون، أمس الأحد، على جثة جندي مقتولاً في منطقة الشيخ سالم بمحافظة أبين التي تشهد توتراً عسكرياً بين قوات الفار هادي ومليشيا حزب الإصلاح من جهة وبين مليشيات الاحتلال الإماراتي المتمثلة في ما يسمى المجلس الانتقالي من جهة أخرى.

وقال مواطنون بأنهم عثروا على جثة الشاب يوسف محمد عوض السعدي (١٨ عاماً) مرمية بين الأشجار بالقرب من الطريق المار بقرية الشيخ عبدالله بمحافظة أبين.

وكانت أسرة الشاب يوسف قد أعلنت قبل أيام بأنهم فقدوا التواصل مع ولدهم الذي يعمل جندياً في ما يسمى القوات الخاصة التابعة لحكومة المرتزقة بحدن.

وكان مسلحون موالون لما يسمى المجلس الانتقالي أعدموا أحد أبناء قبيلة السعدي خلال أحداث أغسطس ٢٠١٩، بتهمة العمالة لقوات الفار هادي.

وتشهد أبين انفلتاً أمنياً وعمليات اغتلالات واسعة في ظل الصراع القائم بين ما يسمى الانتقالي الموالي للاحتلال للإماراتي ومليشيات الإصلاح المدعومة من الاحتلال السعودي، اندرج على إثره انتشار واسع للجرائم الجنائية بمختلف أنواعها.

أدان استمرار الحصار وتغاضي المجتمع الدولي والأمم المتحدة عن أكبر كارثة إنسانية في العالم:

مجلس دعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان: نجدد رفضنا لسياسة التجويع والحصار المنهج لقتل اليمنيين

واختتم المجلس بيانه بالقول: إن جريمة الحصار، وما تحمله من انتهاكات واسعة على حياة عدد كبير من السكان، تفوق في خطورتها جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية والأسلحة الحارقة، فهي عملية قتل بطيء ومنهج، مشدداً على عدم شرعية الحصار الشامل المفروض على اليمن وليس هناك أي مبرر قانوني أو إنساني يسمح لدول تحالف العدوان بقيادة السعودية من الاستمرار في هذا الحصار مهما كانت الأسباب والظروف مادامت حياة المدنيين مهددة بالخطر.

واستند المجلس في بيانه إلى تصريح المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمار الأضرعي الذي أكد أن خسائر سفن الوقود المحتجزة من قبل العدوان تجاوزت ١٥٠ مليون دولار، بينما خسائر شركة النفط بلغت ملياري دولار في دراسة أولية إزاء الإجراءات التعسفية بحق سفن الوقود منذ بدء العدوان.

ومع انتشار كوفيد ١٩ في اليمن، أُنذرت وزارة الصحة العامة والسكان أيضاً بقرّب توقف منشآتها الطبية من تقديم الخدمات الصحية؛ بسبب نفاذ المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء والمعدات الصحية المختلفة خاصة أجهزة العناية المركزة وغسيل الكلي والأشعة والمختبرات ومصانع الأكسجين.

المجتمع الدولي والهيئات المعنية في الأمم المتحدة بالقيام بإجراءات فورية لوصول تلك السفن إلى الشعب اليمني وتعزيز الدور الإنساني في تلبية احتياجات ومتطلبات القطاعات الخدمية المهددة بالتوقف والعمل بجدية لتجنب كارثة إنسانية إضافية تهدد الملايين من أبناء الشعب اليمني إلى جانب المجاعة.

كما طالب المجلس الأمم المتحدة بتنفيذ اتفاق السويد الذي مضى عليه عامان؛ لتخفيف معاناة الشعب اليمني من خلال صرف المرتبات وتسهيل دخول سفن الوقود والغذاء والدواء بسلاسة.

وجدد البيان تأكيد المجلس على رفضه التام لسياسة التجويع والحصار المنهج واختلاق الأزمات والتي هي وسائل حرب اتخذتها دول تحالف العدوان منذ بداية الحرب على اليمن لقتل المزيد من الشعب اليمني، مضيفاً أن استمرار حجز سفن الغذاء والدواء والوقود ومنع دخولها ميناء الحديدة رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح من الأمم المتحدة هو إجراء تعسفي يُعرض حياة شعب كامل للموت جوعاً ومرضاً ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني الذي يحظر فرض التطويق أو الحصار بغرض تجويع السكان المدنيين، ويُحقّ أضراراً مادية ومعنوية بهم، وإخضاعهم عمداً لأحوال معيشية يُقصد بها إهلاكهم الفعلي كلياً أو جزئياً.

الحسبة : خاص

نذد المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان، باستمرار الحصار المفروض على اليمن، وتغاضي المجتمع الدولي عن احتجاز تحالف العدوان لسفن الوقود والغذاء ومنع وصولها إلى الشعب اليمني.

وأكد المجلس في بيان له، أمس الأحد، أن الحرب على اليمن تسببت في أسوأ كارثة إنسانية في العالم، مبيّناً أن الوضع الإنساني ازداد سوءاً في ظل انتشار جائحة كورونا واستمرار الحصار الشامل الذي فرضته دول تحالف العدوان.

وقال البيان: «إن دول تحالف العدوان لم توفر أية طريقة لإبادة الشعب اليمني جماعياً» ضمن غطاء سياسي يوفّر لهم المضي بارتكاب المزيد من الجرائم الإنسانية دون مساءلة، لافتاً إلى أن غرض بصر المجتمع الدولي أمام هذا الحصار الشامل يؤدي إلى توقف المستشفيات ومختلف القطاعات الحيوية إثر نفاذ مخزوناتها من الوقود وينذر بتفاقم الأزمة إلى حدّ لن يعد بالمقدور السيطرة عليه.

أشار البيان إلى أن احتجاز دول العدوان للسفن يتناقى مع أخلاقيات الحروب ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاق ستوكهولم الذي نص على عدم إعاقة دخول سفن الوقود، داعياً

بعد أيام من إعلان السعودية عن «اتفاقية» تمنحها الوصاية على منافذ اليمن في المحافظات الجنوبية:

صفقة لتعزيز سيطرة العدوان على الموانئ مقابل منح الإصلاح منفذاً «رسمياً» خاصاً لتهريب النفط حكومة المرتزقة تؤجر ميناء «قنا» في شبوة لـ «واجهة» تجارية مجهولة

الحسبة : خاص

في خطوة جديدة وفاضحة تعزز سيطرة دول العدوان على الموانئ والمنافذ اليمنية، أعلنت حكومة المرتزقة، أمس الأحد، عن توقيع عقد لإنشاء وتأجير ميناء قنا التاريخي في شبوة (المعروف ببئر علي) لشركة مجهولة، بعد أيام من إعلان السعودية عن «اتفاقية» تمنحها الوصاية على المنافذ اليمنية في المحافظات الجنوبية، كما تأتي هذه الخطوة في ظل سعي حكومة المرتزقة لتطوير أساليب تهريب النفط اليمني ونهب موارده، في ظل تصاعد صراعها مع اتباع الإمارات على السيطرة على الموارد.

وأعلنت وسائل إعلام حكومة المرتزقة، أمس، أن محافظها لشبوة والذي يتبع حزب الإصلاح، المرتزق محمد بن عديو، وقع عقداً مع شركة تدعى «يو زد واي» لإعادة تأهيل ميناء قنا التاريخي (المعروف بميناء بئر علي) ليكون ميناء تجارياً ونقطياً.

وتعتبر الشركة المذكورة مجهولة بشكل كامل، لكن مصادر رجّحت أنها واجهة لنفوذ خارجي للسيطرة على الميناء، خصوصاً أن الاتفاقية جاءت بعد أيام من إعلان الرياض عن توقيع اتفاقية بين سفيرها في اليمن ووزارة النقل السعودية؛ من أجل



السيطرة على موانئ ومنافذ اليمن في المحافظات الجنوبية تحت غطاء «إعادة الإعمار». وتلتقي هذه الخطوة مع نشاط حكومة المرتزقة (حزب الإصلاح) المتزايد في الفترة الأخيرة لتطوير أساليب تهريب النفط ونهب موارده في ظل تصاعد وتيرة الصراع مع المليشيات المدعومة من الإمارات حول الثروات النفطية والغازية.

وفي هذا السياق، يأتي «إنشاء» ميناء قنا، كخطوة من قبل الإصلاح لإيجاد منفذٍ خاصٍ به لتهريب النفط تحت يافطة «رسمية»، وذلك بعد أن طالبت نيران الصراع مع مليشيا «الانتقالي» ميناء النشيمة الذي كان الميناء الرئيسي لعمليات التهريب في شبوة، حيثُ شهد هذا الأخير قبل أسابيع هجوماً استهدف باخرة كانت تستعد لتهريب شحنة من

النفط الخام لصالح المرتزق «أحمد العيسي» نائب مدير مكتب الفار هادي، كما شهدت شبوة عدة تفجيرات استهدفت أنبوب نقل النفط خلال الفترة الماضية.

ويبدو أن «العقد» الذي وقّعه حكومة المرتزقة بشأن ميناء قنا، يمثل في حقيقته صفقة لتعزيز سيطرة العدوان على الميناء مقابل منح الإصلاح منفذاً جديداً وخاصاً لتهريب النفط ونهب موارده.

وقد استخدم حزبُ الإصلاح ميناء قنا «بئر علي» بالفعل طوال السنوات الماضية لتهريب العديد من شحنات النفط الخام، حيثُ كشف المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية مؤخراً أن الإصلاح ينهب أكثر من 20 مليون دولار شهرياً من عائدات النفط المهرب عبر هذا الميناء.

وتشهد شبوة هذه الفترة صراعاً محتدماً بين مرتزقة حزب الإصلاح ومليشيا الانتقالي حول السيطرة على الثروات النفطية والغازية، حيثُ يحاول الإصلاح بشكل واضح إحكام قبضته على قطاع الموارد في المحافظة وصبغ هذه القبضة بصيغة «رسمية»، حيثُ أعلن مؤخراً عن إنشاء «مشاريع نفطية» بالتوازي مع دعايات إعلامية مكثفة عن «التنمية» في الوقت الذي تشهد فيه المحافظة نفسها صراعاً مسلحاً وفوضى عارمة تناقض كُل تلك الدعايات.

بعد انكشاف جزء من فضائح التلاعب بالعملة التي يمارسها المرتزقة عبر البنك

وثيقة: «مركزي» عدن يرفض إصدار التقارير المالية السنوية للتغطية على الفساد

الحسبة : متابعات

يتواصل انكشافُ فضائح عمليات الفساد المالي التي تديرها سلطات المرتزقة المسيطرة على البنك المركزي في عدن، ضمن ملف الفساد الشامل الذي تمارسه في مختلف القطاعات، في ظل تفاقم المعاناة المعيشية لأبناء الشعب اليمني وقطع رواتب الموظفين، الأمر الذي يؤكد مجدداً على أن قرار نقل عمليات البنك إلى عدن جاء لتعطيل دوره وتحويله إلى بوابة إضافية للنهب.

وفي هذا السياق، نشرت وسائل إعلام مالية للمرتزقة وثيقة جديدة صادرة عن «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» التابع لحكومة الفار هادي، تكشف أن البنك المركزي في عدن امتنع عن إصدار التقارير السنوية الخاصة بالأربع السنوات الماضية (منذ أن تم نقل البنك من صنعاء إلى عدن)، الأمر الذي يعتبر محاولة واضحة للتغطية على عمليات الفساد.

وكان «الجهاز المركزي» التابع للمرتزقة قد نشر مؤخراً وثائق تكشف عمليات فساد مالي داخل بنك عدن من خلال التلاعب بأسعار العملات، وأكد أن الفوارق «غير الشرعية» لعمليات بيع وشراء العملات التي نفذها البنك خلال الربع الأخير من عام 2018 فقط، بلغت أكثر من تسعة مليارات ريال.

وجاء في الوثيقة الجديدة أن رفض البنك المركزي في عدن إصدار القوائم المالية السنوية، يمثل تغطية على تفاصيل نشاط البنك وسلامة قانونية العمليات المالية والمحاسبية فيه، الأمر الذي يعتبر محاولة للتغطية على الفساد.

وأشارت الوثيقة إلى أن منع إصدار القوائم والتقارير المالية يدل على التلاعب بإجراءات وضوابط مختلف العمليات المالية والمحاسبية.

وأشارت الوثيقة انتقادات واسعة من قبل نشطاء ومتابعين موالين لحكومة المرتزقة، حيثُ أكدوا أن سلطات المرتزقة في بنك عدن تقوم بإصدار البيانات عندما يتعلق الأمر بأمور تافهة، لكنها تمارس التعتيم بخصوص عمليات البنك برغم الوثائق التي تؤكد وجود عمليات فساد وتلاعب.

وتمثل هذه الوثيقة دليلاً إضافياً يؤكد على أن عملية نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن جاءت؛ بهدف استخدامه كأداة من أدوات الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على البلاد والتي تتضمن ضرب قيمة العملة المحلية، بمقابل فتح الباب أمام سلطات المرتزقة لممارسة عمليات النهب والفساد من خلاله.

إصابة امرأة وشابين بجروح خطيرة في جرائم متفرقة خلال 48 ساعة

تصاعد وتيرة الفوضى داخل مدينة تعز: اعتداءات و«بلطجة» على المواطنين من قبل المرتزقة

الحسبة : خاص

تصاعدت وتيرة الفوضى التي تعيشها مدينة تعز الواقعة تحت سيطرة فصائل مرتزقة العدوان، حيثُ شهدت المدينة خلال اليومين الماضيين عدة اعتداءات على المواطنين من قبل عناصر المرتزقة، كما شهدت عملية اغتيال، ضمن حالة الانفلات والصراعات الداخلية التي تسود مختلف المناطق التي يحكمها العدوان وأدواته.

وأفادت مصادر محلية بأن امرأة تعرضت لإطلاق نار واعتداء بالضرب من قبل أحد قيادات مرتزقة حزب الإصلاح في المدينة. وأوضح المصاد أن المرأة كانت تقف في طابور للمواطنين أمام مشروع خيري لتعبئة المياه في حارة السعيد، عندما مر القيادي المرتزق «عبد الرحمن الكمالي» قائد سرية في ما يسمى «اللواء 170 دفاع جوي» التابع للإصلاح، فدخل في مشاجرة كلامية معها وقام بالاعتداء عليها بالضرب وأطلق

عليها عدة عيارات نارية أصابتها بجروح نقلت على إثرها إلى «العناية المركزة» فيما ظل المرتزق الكمالي طليقاً.

وجاء ذلك بالتوازي مع إصابة شاب برصاص نجل أحد القيادات «الأمنية» لمرتزقة حزب الإصلاح في اعتداء آخر، حيثُ أفادت المصادر بأن الشاب «أيمن صادق الشميري» كان على متن دراجته النارية عندما مر بجوار سيارة نجل رئيس ما يسمى «نيابة تعز» المرتزق أحمد عبد الواحد منصور المخلافي»، فقام مرافقي الأخير بإطلاق النار على الشاب، ما أدى إلى إصابته بثلاث طلقات في الظهر.

وإلى جانب ذلك، قالت مصادر محلية: إن عناصر من مرتزقة الإصلاح التابعين لما يسمى «اللواء 22 ميكا» بقيادة المرتزق «عبد الرحمن محمد مرشد المخلافي» اعتدوا على مكتب الخطاط «شكري» للدعاية والإعلان، حيثُ حاول المرتزقة إجباره على دفع إتاوات مالية، لكنه رفض، فقاموا

بإطلاق النار على المكتب، ما أدى إلى إصابة نجل صاحبه بجروح خطيرة في الرأس والكف. وكانت مصادر إعلامية أفادت بأن أحد جنود المرتزقة قُتل، أمس الأول، بعملية اغتيال نفذها مسلحون على متن سيارة، عندما كان يقود دراجة نارية في جولة ديوكس بشوارع جمال وسط المدينة.

وهاجم نشطاء محليون سلطات المرتزقة التي تسيطر على مدينة تعز؛ بسبب هذه الفوضى والاعتداءات التي وصفوها بـ«البلطجة» على المواطنين، مستنكرين حالة الانفلات المتصاعدة داخل المدينة.

وتعيش مدينة تعز فوضى واسعة منذ سنوات في ظل سيطرة فصائل المرتزقة عليها، وتصاعدت وتيرة هذه الفوضى خلال الأسابيع القليلة الفائتة بشكل ملحوظ مع تصاعد الصراعات الداخلية بين فصائل حزب الإصلاح.

ويتعرض سكان المدينة لاعتداءات متواصلة من قبل المرتزقة في ظل هذه الفوضى وتتنوع تلك الاعتداءات بين جرائم قتل واختطاف وتعذيب واغتصاب للأطفال ونهب للممتلكات، وسط غياب تام للأمن؛ لأن عناصر المرتزقة الذين ينفذون هذه كلهم من عناصر سلطات المرتزقة التي تحكم المدينة.

وكانت المدينة قد شهدت عدة تظاهرات شعبية منددة بالفوضى والانتهاكات التي ترتكبها سلطات المرتزقة بحق المواطنين، إلا أن الفوضى مستمرة وبشكل متصاعد بدعم من دول تحالف العدوان.



في ندوة بصنعاء بعنوان «فرنسا.. حرية التعبير الزائفة»:

باحثون وأكاديميون يستعرضون السلسلة التاريخية لجرائم فرنسا الاستعمارية الإجرامية

الحسبة : متابعات

عقدت، أمس بصنعاء، ندوة بعنوان «فرنسا.. حرية التعبير الزائفة»، نظمتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان ومركز هدى القرآن للدراسات الاستراتيجية. واستعرضت الندوة التي أدارتها رئيسة الجبهة الثقافية، الدكتورة أبتسام المتوكل،

وخاصة فرنسا حول حرية التعبير، فضحه «الإرهاب» الحقيقي الذي مارسه الفرنسيون ضد الشعب الجزائري. ولفتت إلى أن الإساءة إلى الدين الإسلامي وإلى رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ترسخ الكراهية وتتنافى مع مبدأ الحريات والحقوق الإنسانية. حضر الندوة عدد من الأدباء والمهتمين والمتقنين ونشطاء سياسيون وإعلاميون.

ثلاث أوراق عمل، الأولى بعنوان ممارسة فرنسا الاستعمارية قدمها الدكتور محمود الشعبي، والثانية بعنوان «الحرية الزائفة في الغرب.. فرنسا نموذجاً» للباحث عبدالعزيز أبو طالب، فيما قدم الورقة الثالثة عضو الجبهة الثقافية محمد العابد. وأكدت أوراق العمل أن الكذب والتضليل الذي تمارسه الأنظمة الغربية،

فيما البحث الجنائي يضبط (1206) جرائم خلال أكتوبر المنصرم:

أمن البيضاء والضالع وصنعاء يضبط خمسة متهمين في قضايا متنوعة

الحسبة : متابعات

تتواصل الإنجازات الأمنية في مختلف المحافظات التي يديرها المجلس السياسي الأعلى، وفي جديد تلك الإنجازات ضبط أمن مديرية الحشا بمحافظة الضالع المدعو رشاد نبيل عبدالرحيم قاسم الأشعثي البالغ من العمر ٢٠ عاماً، وذلك بتهمة القتل غير

العمد. وذكر أمن المديرية أن المتهم أخذ السلاح «آي» وقام بإطلاق رصاصة عن طريق الخطأ استقرت في ظهر المجني عليه عبده قايد أحمد عبادي البالغ من العمر ١٥ عاماً، ما أدت إلى وفاته، مؤكداً إحالة المتهم للإجراءات القانونية.

وفي محافظة صنعاء، ضبط أمن مديرية سحان وبني بهلول كمية من الخمر معبئة في علب بلاستيك، بالإضافة إلى مادة الحشيش المخدر.

وذكر أمن المديرية أنه تم ضبط الكمية بحوزة كل من المدعو (ص. م. ي) البالغ من العمر ٤٠ عاماً والمدعو (ج. م. ي) البالغ من العمر ٣٦ عاماً والمدعو (ع. م. ن) ويبلغ من العمر ٣٨ عاماً.

وأوضح المصدر إحالة المتهمين مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

وفي محافظة البيضاء، ضبط أمن مديرية العرش المدعو (ن. م. أ) البالغ من العمر ٣٠ عاماً، حيث كان مطلوباً للأمن بتهمة الشروع في القتل والاعتداء على أملاك الغير ومقاومة السلطة.

وأوضح أمن المديرية أن المذكور قام بالشروع في القتل على المجني عليه، ناصر أحمد صالح الحجري، والاعتداء على أملاك الغير.

وذكر أمن المديرية أن المتهم قاوم رجال السلطة أثناء تنفيذهم الحكم الصادر عليه، حيث أنه صدر بحقه أمر ضبط قهري من

الحسبة : خاص

شن طياران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، ٤ غارات على مديرية الحزم وغارة على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف، و٣ غارات على مديرية رحبة في

لجنة استقبال شكاوى المحررات العقارية المزورة تبدأ أعمالها:

رئيس حماية الأموال: ننظر في الأدلة المرفقة بالشكوى وإذا ثبتت صحتها نتواصل بالمواطنين ونضبط المزورين

الحسبة : خاص

بدأت لجنة استقبال شكاوى المحررات العقارية المزورة من الأمناء غير الشرعيين، أمس الأحد، باستقبال شكاوى المواطنين المتضررين مع أدلتهم وإثباتاتهم بمقر اللجنة بإدارة البحث الجنائي في شارع العدل بالعاصمة صنعاء.

وقال رئيس قسم حماية الأموال في مباحث العاصمة، المقدم سعيد القرشي، في تصريح «للمسيرة»: بدأنا استقبال المواطنين واستلام الشكاوى المقدمة منهم مع الأدلة الخاصة بالمحررات المزورة من الأمناء غير الشرعيين وغير المعتمدين.

وأوضح أن «آلية استقبال الشكاوى تتم من خلال تقديم المواطن بالشكوى، ونقوم بالنظر في أدلته المرفقة ومن ثم يتم تقبيل الشكوى والأدلة لدينا لاستكمال الإجراءات».

وأضاف المقدم القرشي بالقول: «سنقوم بعد هذه الإجراءات بالتواصل مع المواطنين الذين اتضح لنا أن شكاواهم وأدلتهم صحيحة وحقيقية، وسيتم ضبط المزورين والمتحلين لصفة الأمناء غير الشرعيين».

من جهته، أوضح عضو اللجنة المشتركة لاستقبال شكاوى التزوير، محمد الشامي، أنه يتم التعامل مع الشكوى في إدارة مباحث أمانة العاصمة من أي مواطن من خلال إثبات بلاغه بمحضر من ضابط البحث إذا أرفق الأدلة، مشيراً إلى أن الشكاوى المتعلقة بالتزوير من قبل الأمناء أو المتحلين يتم قبولها وتسجيلها، أما الشكاوى الخاصة بالقضايا المنظورة فتتم إحالتهم إلى المحاكم.

بلغ عدد قضايا مكتب الأوقاف المنظورة لدى محاكم ونيابات المحافظة 100 قضية:

مدير أوقاف الحديدة: يجب التعاون لمواجهة الهجمات الشرسة على الأراضي «الموقوفة» من قبل الطامعين

الحسبة : الحديدة

بلغ إجمالي عدد قضايا الأوقاف المنظورة أمام نيابة ومحاكمة الأموال العامة ومحاكمة الاستئناف في محافظة الحديدة خلال العام الجاري ١٠٠ قضية.

وأوضح مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة، فيصل أحمد الهطفي، أن القضايا التنفيذية التي صدرت بها أحكام لصالح الوقف بالمحافظة بلغت ١٨ قضية.

ولفت إلى الاعتداءات المتكررة على أراضي وممتلكات الأوقاف من قبل بعض المنتفذين بالمحافظة إضافة إلى الصعوبات التي يواجهها المكتب فيما يتعلق بالقضايا التي يتقدم بها للمحاكم. وأشار إلى تمكّن المكتب مؤخراً وبالتعاون مع السلطة المحلية والجهات الأمنية من حل الإشكال القائم في أرض بئر الحطية بمديرية المنصورية واسترداد خمسة قطع أراضي وقف كانت مغتصبة ومنهوبة بمديرية بيت الفقيه وسوقين في مديرية الضحي، إضافة إلى أرض كائنة بدير عطاء، إضافة إلى رفع نسبة الغبن بمركز المدينة ومديرتي بيت الفقيه والضحي، بما يتناسب مع سعر المكان والزمان وبحسب قانون الوقف الشرعي.

ونوّه الهطفي في تصريحات صحفية بأن أراضي الأوقاف تواجه هجمة شرسة من قبل الطامعين وعصابات التزوير والسطو المسلح وبعض أصحاب النفوذ، وهو ما يتطلب تعزيز جهود المكتب للتصدي لهذه الاعتداءات والاستفادة من الصفة الضبطية لموظفي الأوقاف، بحسب قانون الوقف الشرعي وتعديلاته ولائحة الوزارة مع الاستعانة بالجهات القضائية والأمنية في وقف ورفع معظم تلك الاعتداءات.

مضيفاً أنه جرى خلال العام الجاري إيقاف أكثر من ٦٠ اعتداءً على أراضي للأوقاف بالمحافظة.



المحافظات وخلال الفترة نفسها. ونتيجة لتكثيف التحريات ومتابعة المشبوهين وذوي السوابق تم إحباط عدد ٣٦ جريمة قبل وقوعها. كما نتج عن إجراءات جمع الاستدلالات والمتابعة الكشف عن ملابس وغموض ٧٤ جريمة ارتكبت في فترات سابقة، وكانت لا تزال مجهولة الفاعل، وقد أُلقي القبض على مرتكبها منها ٣١ جريمة ارتكبت خلال العام ٢٠٢٠م، فيما ارتكبت البقية خلال أعوام سابقة.

وذكرت الإحصائية ضبط عدد من جرائم الإضرار بالاقتصاد الوطني، مفيدة بأن مندوبي البحث الجنائي بالتعاون مع مباحث الأموال العامة تمكنوا من ضبط ١٢٧ عملية تهريب ضريبي، فيما تم ضبط ١٦٤ قضية اعتداء على الأراضي. وفي إطار إشراك المجتمع في عملية حفظ الأمن العام، شكّلت الإدارة العامة للبحث الجنائي وفروعها بالمحافظات ١٤ جمعية تضم ٢٤٢ من أصدقاء الشرطة موزعين في مختلف المحافظات.

نيابة رداع. إلى ذلك، تمكّنت الإدارة العامة للبحث الجنائي وفروعها في مختلف المحافظات من ضبط ١٢٠٦ جرائم خلال شهر أكتوبر المنصرم.

ووفقاً لإحصائية صادرة عن الإدارة العامة للبحث الجنائي لما تم إنجازه خلال أكتوبر المنصرم، فإن من أبرز الجرائم المضبوطة ٢٤٢ جريمة سرقة مختلفة أحيل جميع مرتكبها للعدالة، وفي نفس السياق تمكّن البحث الجنائي من استعادة ٥ سيارات ٣٥ دراجة نارية مسروقة.

أما في مجال مكافحة المخدرات، فقد تم ضبط ٢٠ جريمة إتهار وتهريب وترويج وتعاطي المخدرات، وضبط البحث الجنائي ٥٣٧ كيلو جراماً من الحشيش المخدر في محافظة عمران و١١٢ قالباً من مادة الحشيش المخدر في محافظة ذمار و١٧٧ قارورة خمرة خارجي في محافظة الحديدة. ونتج عن عمليات الرصد ومتابعة الخلايا والعصابات والعناصر التابعة والمؤيدة للعدوان، ضبط ٩٦ عنصراً في مختلف

11 غارة على مأرب والجوف وصعدة و154 خرقاً لاتفاق الحديدة

وقال مصدر عسكري: إن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في شارع الخمسين، في حين حطقت طائرات تجسس في أجواء المنظر والجبلية ٣٠ خرقاً بقصف مدفعي و١٢١ خرقاً بالأعية النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

محافظة مأرب، وغارتين على وادي أبو جبارة بمديرية كتاف وغارة على مديرية الظاهر في محافظة صعدة. وفي سياق آخر، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي ١٥٤ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب البلاد.

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الإيميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الجيش الأمريكي يقر بجرائم ارتكبتها ضد المدنيين في اليمن

الحسبة : متابعات

تزامناً مع الإعلان عن فوز جون بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وخسارة ترامب، اعترفت القيادة المركزية الأمريكية بسقوط ضحايا مدنيين في عملياتها التي شاركت بها في

العدوان على اليمن، غير أن قيادة الجيش الأمريكي رفضت الاعتراف بـ ٢٣ حادثة لطائرات من دون طيار أخرى محتملة نشرها تقرير منظمة "إير وورز" البريطانية. وذكر المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية بيل أوروبان، أن الجيش راجع تقرير "Airwars"،

وأقرّ بغارة جوية عام ٢٠١٧ تسببت بسقوط ضحايا مدنيين. وكتبت المنظمة البريطانية في تغريدة على تويتر "بعد أسبوع من تقريرنا عن الضربات الأمريكية في اليمن تحت قيادة دونالد ترامب، القيادة المركزية تعترف بحدوث ضرر مدني جديد".

مجلة أمريكية تكشف عن مساعي بايدن لوقف مشاركة الولايات المتحدة في العدوان على اليمن

الحسبة : متابعات

أماطت مجلة أمريكية اللثام، أمس الأحد، عن مساعي الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدن، لإنهاء تورط الولايات المتحدة في العدوان على اليمن وإنهاء هذه الحرب.

ونشرت مجلة "إن ديس تايمز" الأمريكية، أمس، تقريراً بعنوان "جو بايدن قال إنه ضد حرب اليمن ويحتاج إلى إنهاؤها في اليوم الأول من توليه الرئاسة".

وجاء في التقرير الذي أعدته "سارة لازار"، شيء واحد يمكن أن يفعله بايدن، بدءاً من اليوم الأول، هو إنهاء تورط الولايات المتحدة في العدوان على اليمن التي كانت السبب في إطلاقها.

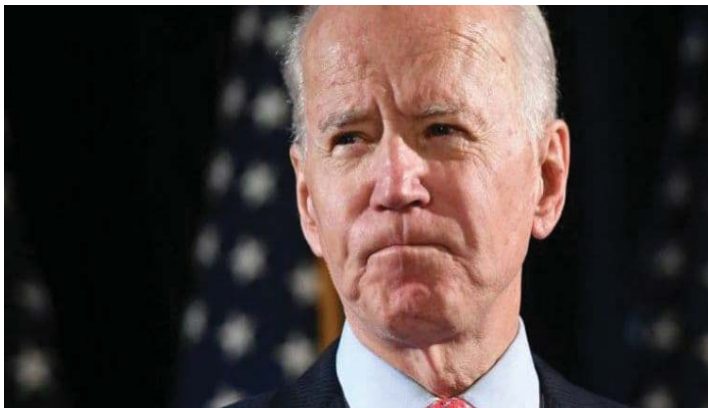
وأضافت: "بموجب الأمر التنفيذي، يمكن أن يوجّه بايدن وزارة الدفاع الأمريكية بإنهاء الدعم الجوي لتحالف العدوان الذي تقوّده السعودية، وإنهاء

الدعم اللوجستي، وخدمات إبقاء الطائرات الحربية في الهواء".

ونقل التقرير، عن حسن الطيب -مسؤول الضغط السياسي في الشرق الأوسط في لجنة الأصدقاء للتشريعات الوطنية- قوله: "يمكن لبايدن إعادة المساعدات الإنسانية إلى شمال اليمن. ويمكنه استخدام سلطته كرئيس للضغط على الدول الأخرى التي تدعم تحالف العدوان السعودي - مثل فرنسا والمملكة المتحدة وكندا - وحملها على أن تحذو حذوها، كما أن بإمكانه وقف جميع مبيعات الأسلحة إلى المملكة السعودية.

وأضاف الطيب: لو سحب بايدن الدعم الأمريكي للحرب على اليمن، فمن شبه المؤكد أن هذا سيكون له تأثير على إنهاؤها.

من جانبه، قال إريك سبرلينج -المدير التنفيذي لـ Just Foreign Policy، التي تعارض العدوان على اليمن-: إن هناك الكثير الذي يمكن لـ "بايدن" فعله قبل



أن يتولى منصبه.

وأضاف: "لقد التزم بايدن بإنهاء مشاركة الولايات المتحدة في الحرب على اليمن كرئيس، لكن يجب أن يوضح أنها لن تتضمن أي نوع من المساعدة - كما حث مسؤولو أوباما رايس وبارور ورودس وغيرهم - بما ذلك

تبادل المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي وقطع غيار الطائرات الحربية"، وذلك إشارة إلى النداء العام الذي وجهه العديد من خريجي إدارة أوباما العام الماضي للولايات المتحدة لاتخاذ خطوات مماثلة (على الرغم من أن هؤلاء المسؤولين كانوا صامتين

بشكل ملحوظ عندما كانوا في مناصب السلطة بإدارة أوباما).

وأردف سبرلينج: "يجب أن يخبر (بايدن) السعوديين علناً أنه سيفعل ذلك في اليوم الأول"، هذا سيضغط عليهم للدخول في مفاوضات وقد ينهي العدوان حتى قبل أن يدخل البيت الأبيض.

وشدد على ضرورة أن يكون بايدن صريحاً بشأن إنهاء جميع أشكال المساعدة الأمريكية، ولن يكفي أن يدعي أنه يعمل للتوصل إلى حل سياسي، وهو خط خطابي مضلل تبناه وزير الخارجية، مايك بومبيو.

وأشارت المجلة الأمريكية، إلى أن المتحدث باسم حملة بايدن، أندرو بيتس، قال العام الماضي لصحيفة واشنطن بوست: "يعتقد بايدن أن الوقت قد حان لإنهاء الدعم الأمريكي للحرب في اليمن وإلغاء الشيك على بياض الذي أعطته إدارة ترامب للسعودية؛ بسبب إدارتها لتلك الحرب".

العقيدة العدوانية الأمريكية

أنس القاضي

تقدم الولايات المتحدة الأمريكية نفسها كدولة تبشيرية بقيمتها توسعية في جغرافيا بدون حدود دولية.

ذهب قادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنهم قد خلقوا نظاماً صالحاً لكل الأمم، وترتب على ذلك بأن كُُل من يعارض النظام الأمريكي ليس عدواً للأمريكيين فسحب، ولكنه عدو لنفسه أيضاً وعدو للبشرية؛ لأنه يعارض تنظيم حياته على غرار الديمقراطية الأمريكية.

من الملاحظ أن عقيدة قوة جاذبية النموذج الأمريكي وضرورة تطبيقه على البلدان الأخرى، ما زال يتم التعامل مع هذه العقيدة كمسلمة في السياسة الخارجية الأمريكية حتى يومنا هذا، وهكذا يترافق مع كُُل حرب عدوانية أمريكية رفعٌ لشعار الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

نشأ لدى لأمريكان مفهوم إشباع حاجات الشعوب الأخرى من خلال جذبها إلى طريقة الحياة الأمريكية بقوة السلاح، وبناءً على ذلك برزت الحروب الأمريكية كحروب عادلة؛ تلبيةً لمصالح الشعوب.

وعلى سبيل المثال فإن الحروب الأمريكية في أفغانستان والعراق وليبيا وبوغسلافيا خاضتها الولايات المتحدة تحت شعار الديمقراطية وتحرير شعوب هذه البلدان من الدكتاتورية، ومن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر رفعت الولايات المتحدة الأمريكية شعار محاربة الإرهاب في تدخلاتها، وفي العصر الراهن تمتلك

الولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية احتلالية في كُُل من سوريا والعراق أقامتها باسم التحالف الدولي لمحاربة داعش.

يتحدث المؤرخ الأمريكي البارز، جوليوس، بمزيد من التفصيل عن هذه العقيدة الأمريكية:

«إن القدر الإلهي المرموق أصبح تبريراً لأي استيلاء على أرض إضافية يكون لدى لولايات المتحدة الأمريكية النية والقدرة على أخذها».

وفقاً للرسالة الأمريكية المزعومة القدر الإلهي المرموق، يتم القيام

ولفلسفة القوة.

العالم السياسي الأمريكي المعروف مورجنتاو:

«مُزج المفهوم التبشيري في العلاقة بين واقعنا الأمريكي الداخلي وبين سياستنا الخارجية ليشكل شيئاً ثالثاً هو الحملات الصليبية، فنحن كمبشرين برسالة التجربة الأمريكية كنا نقدم مساعدتنا للآخرين وهم أحرار في قبولها أو رفضها، أما نحن كفرسان صليبيين فسنفرضها فرضاً على بقية العالم،

وستكون الحدود الفعلية لهذه الحملة الصليبية هي حدود القوة الأمريكية، أما حدودها الممكنة فستكون حدود الكرة الأرضية».

لقد تحول النموذج الأمريكي إلى صيغة فكرية للخلاص الشامل ستلتزم بها الأمم ذات التفكير الصحيح طوعاً أما الأمم الأخرى فيجب أن تخضع لها كرهاً.

من الحقائق الفعلية كما يسلم مورجنتاو:

«إن فكرة الرسالة الأمريكية إلى شعوب العالم الأقل حظاً هي بكل تأكيد أيديولوجية سياسية، أي هي إضفاء طابع عقلاني وتبريري على السياسات التي تجري ممارساتها لأسباب أخرى هي أسباب أنانية في المحل الأول».

كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول بلد يبدأ حرباً إمبريالية لإعادة تقسيم العالم؛ تنفيذاً لعقيدتها العدوانية، وكانت تلك هي الحرب الأمريكية على الوجود الاستعماري الإسباني في أمريكا اللاتينية التي شنتها الولايات المتحدة عام ١٨٩٨م على مستعمرة كوبا، وقد اعتبر لينين هذه الحرب حذاً فاصلاً تاريخياً في الانتقال من رأسمالية ما قبل الاحتكار في الولايات المتحدة إلى الرأسمالية الاحتكارية الإمبريالية، وقد لاحظ لينين أن ذلك العصر في أمريكا قد رسمت حدوده على نحو قاطع الحرب الإمبريالية الإسبانية الأمريكية، أي الحرب بين لصين استعماريين على تقسيم الغنائم، وقد كانت الحرب الإسبانية الأمريكية فاتحة مرحلة جديدة في تفسير المبدأ الاستراتيجي للاحتواء.



في حوار مع رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة:

الألغام القانونية أكبر عائق لمحاربة الفساد لا أحد يستطيع محاسبة القيادات العليا لأن القانون يحميها

قال رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي العماد: إن هناك إرادة سياسية حقيقية لمحاربة الفساد لكن هناك ما يعيق هذا العمل، وهو الخلل في المنظومة القانونية بشكل عام، فصاغوا الدستور قد تعمدوا في عقود مضت أن يكيفوه لصالح المفسدين في الأرض، ولا بد من إجراء تعديلات في المنظومة القانونية.

يبتسم حين تسأله، ويجيب بكل شفافية.

حوارٌ تناول جوانب متعددة في عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أجرته صحيفة المسيرة مع رئيسه الحالي علي العماد، فإلى الحوار.



الحسبة : حوار: إبراهيم العنسي

■ أشكر وزير المالية على النظام الإلكتروني الذي تم إعداده لربط كل المؤسسات الحكومية بوزارة المالية

لمواد في الدستور، ومنها هذه التي تمنع محاسبة القيادات العليا ويُستفتى عليها الشعب. كما أن هناك جملة من المعالجات القانونية طرحت كمرحلة أولى، نحو تحسين العمل الرقابي وتعزيز جهود مكافحة الفساد.

- ماذا عن اللوائح المالية الداخلية في عمل الجهات الحكومية، يقال إنه لا لوائح للعمل؟

ليست هناك لوائح مالية منمّنة لعمليات الصرف داخل الجهات الحكومية حتى نحن لم تكن لدينا لائحة مالية من قبل، ونحن المعنيون بمحاربة الفساد بكافة الجهات الحكومية لا توجد لوائح تنظم عمليات الصرف.

- ألا ترى أن هناك حاجة لاعتماد أنظمة وبرامج مالية وإدارية في المؤسسات والجهات الحكومية والمختلطة، هذا سيسهل أموراً كثيرة، بما فيها عمليات الرقابة والمحاسبة؟

هذا ما يُعرف بالأمّنة، والتي هي عبارة عن أنظمة مالية وإدارية، لكن ينبغي أن يكون هناك نظام مالي موحد مرتبط

أن الشعب ساهم في إقرار هذا النص الدستوري وغيره وحمى الفاسدين، وهنا أقول لكل مواطن: لقد ساهمت في عدم محاسبة الفاسدين بتصويتك على الاستفتاء لصالح هذا الدستور.

- الشعب أستاذ علي للأسف لا يعي مثل هذه الأمور؟
ليركز من الآن فصاعداً.

- هذا يعني أن هذا الدستور تم تفصيله بعناية ولصالح من نهبوا البلاد؟

بالفعل كان مكيفاً بحيث لا تتم محاسبة الفاسدين من شاغلي الوظائف العليا، وفي حال ثبتت عليهم أية إدانة يتم تشكيل «لجنة» لكن بعد ماذا؟ بعد موافقة مجلس النواب ومدعي عام «من مجلس النواب» حتى النائب العام لا يحق له التدخل، وهذه اللجنة لا علاقة للقضاء بها أيضاً!!

هنا يجب أن نتحرّك ولا نقف عند التبريرات، مجلس النواب يجب أن يقوم بدوره، الشعب يجب أن يقوم بدوره، مجلس النواب هو من يجب أن يحاسب الفاسدين.. أعتقد هذا كلام واضح أخي العزيز؛ كي لا يظنّ الناس عجزنا عن المحاسبة ونضع النقاط على الحروف، بأن هناك حاجة لتعديل قانوني

■ نطالب الرئيس المشاط أن يعمم النظام الإلكتروني للمالية على كافة الجهات الحكومية

وما أكثرها.

- بحسب كلامكم أستاذ علي، ما وظيفة الجهاز التي كان يقوم بها في السابق؟
يمكن القول إن الجهاز المركزي للرقابة كان في السابق بمثابة مكتب محاسبي تابع للرئاسة هكذا أريد له.

فقط دراسة الحسابات الختامية ويسلمها سنوياً لمجلس النواب ويصدر ما

■ لا يوجد لوائح مالية تنظم عمليات الصرف داخل الجهات الحكومية

يسمى بيانا رقابيا، والتقارير يصدرها للجهات وكذلك لرئيس الجمهورية إلا في القضايا التي فيها اختلاس وتزوير أو ما شبه فيحيلها لنياية الأموال العامة.

- دور الجهاز يقتصر على إحالة مسؤولي الإدارات الوسطى والتنفيذية ولا علاقة له بشاغلي الوظائف العليا.. أليس كذلك؟

لنكن واضحين في هذا الجانب، محاسبة القيادات العليا لا يستطيع أن يقوم به حتى النائب العام، هذا الجانب الخطير تم عبر استفتاء على الدستور.

والغاء وتعديل هذا الجانب يحتاج لاستفتاء دستوري، فلا بد من المرور عبر استفتاء شعبي، وتستطيع أن تدرك

الأشياء الخطيرة جداً، فجرائم العقوبات تنص على أنه يُحبس من قام بالاختلاس لمليارات على سبيل المثال أو من قام بعملية تزوير لمدة معينة وحددها بلفظ «لا تزيد» عن سنة، سنتين، عشر سنوات أو غرامة مالية قدرها مئة ألف ريال... لكنه وهنا الكارثة لم يحدّد الفترة الأقل للسجن لمن يختلس مالاّ عاماً أو يقوم بتزوير.. وهذا يعني أن ناهب المال العام يمكن أن يُحبس فقط أربعاً وعشرين ساعة ويخرج أو يقوم بدفع ١٠٠ ألف وقد اختلس من أموال الشعب المليارات!.. وكل القضايا هكذا..

وهذا ما سمّيته الألغام القانونية المفسدة.. وهكذا اطمأنوا على أنفسهم فالقانون لصالحهم.. كذلك الحال فيما يخص ضبط المال العام في جانب عمليات الصرف داخل المؤسسات والجهات الحكومية، وكان هذا حاصلاً حتى في مؤسستنا إلى قبل مجيئي.. كانت عمليات شراء السيارات والأثاث للمسؤولين، موضوع السفريات إلى الخارج، الأدوية والعلاج، بل إن هناك حسابات خاصة بهم... إلخ، أشياء كثيرة.. هذه الأمور تصور أنها لا تدخل ضمن أية دورة مستندية، فقط ترسل من رئيس الجهة أو المؤسسة إلى الصندوق مباشرة.. لقد ظل هذا البند مفتوحاً ولا قيد عليه.. لقد كان مسؤول الجهاز كمثال يتقاضى خمسة إلى ستة أضعاف راتبه.. وهذا مثال لتعمد واضعي القوانين إغفالها وكل القضايا بهذا الشكل.. هذه هي الألغام المتعمدة في قوانيننا

- بداية أجدكم في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة تشيرون إلى عقبات كثيرة تواجه عملكم أبرزها العقبات القانونية.. كيف للقانون أن يعيق عملكم ومن أي جانب؟
في الحقيقة إن تركة النظام السابق لم تقتصر على الفساد فقط، بل وصل الأمر إلى حدّ الإفساد، وهنا يجب أن نفرّق بين المصطلحات كان الإفساد أخطر في حد ذاته من الفساد؛ لأن أدوات العمل ممثلة باللوائح والقوانين والمسؤولين الذين كانوا قائمين على الأعمال لم يكونوا فاسدين فقط بل كانوا مفسدين، وهنا يكون الخطر الأكبر عندما يساهم القانون أو لائحة العمل في عملية الإفساد أو يكون المسؤول الأول هو المفسد للموظف.. وقد كانت آليات الإفساد والفساد عديدة، من الناحية القانونية على سبيل المثال قانون الجهاز المركزي للرقابة كمعبر لمحاربة الفساد لم ينص ولم يذكر ولو مرة واحدة كلمة فساد، فهو لم يكن جهازاً لمحاربة الفساد، قانون الجهاز هذا وعمره حوالي ٢٨ عاماً تكلم عن مراجعة لحسابات ختامية، عن قوائم مالية... لكنه لم يتكلم عن شيء اسمه محاسبة كمحاسبة رياضية ترتبط بالأرقام، وهذه جزئية قانونية.

مثال آخر قانون العقوبات من

■ الجهاز المركزي للرقابة كان سابقاً مكتباً محاسبياً

■ نتمنى من مجلس النواب بدلاً عن التجريح في المجاهدين أن يأخذوا تقارير الجهاز ويقوموا بجلد الفاسدين

كما أن هناك تنسيق كبير بين المنظومة الرقابية والقضائية وتوحيد الجهود لمكافحة الفساد والمفسدين.

وعلى كل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يقوم بدوره وفق القانون وقد أحلنا نحو ٢٥٠ تقريراً ونحو ٥٣٠ شخصاً إلى النيابة، منذ ٢٠١٨ م.

- ماذا عن التنسيق بينكم وبين الجهات الرقابية.. إلى أين وصلت؟

كنا قد بدأنا بالعمل في هذا المسار، لكننا تفاجأنا بفتوى من وزارة الشؤون القانونية تلغي أي دور لنا في هذا الجانب، وقد تفاجأت من هذه الفتوى غير السليمة والتي أصبحت سلاحاً يتشدد به من لهم مصالح.

- رسالة أخيرة تريد قولها؟
أقول لأقطاب النظام السابق بأن لا يزايدوا علينا، فالفساد الآن ليس إلا رقم ضئيل جداً حوالي ١٪ من حجم الفساد السابق الذي كرسه العقود الماضية، وأقول: إن هناك إرادة سياسية حقيقية لمحاربة ذلك الفساد، وإنه لا بُدَّ من تضافر الجهود وأن نقف جميعاً نحن والمواطن صفاً واحداً لمواجهته.

وللتأكيد أن نسبة الفاسدين شيء قليل بجانب الشرفاء في هذا الوطن، وإذا كانت هذه المرحلة هي مرحلة تضحية وعطاء، لكن من اللازم أن نجلد الفاسدين وأن نواجه الفساد بتصحيح الوضع ومعالجة القوانين وإيجاد آليات أكثر لسلاسة محاربة الفساد،

ومن المعيب أن نساهم في بعض مواقع التواصل بتوجيه اتهامات لا تستند لحقائق، وأحياناً تكون من كُتاب فاسدين، ونترفع عن الإشارة، إذا أردت أن تمارس إعلاماً مجتمعياً لمحاربة الفاسدين فأهلاً وسهلاً أبوابنا مفتوحة وسنمُد من يريء بالتقرير الذي هو بحاجته، وليتعب من يريء البحث عن الحقيقة لا أن يعتمد على «التلقيط» من الفيس بوك، وكلنا سنسأل أمام الله عن كل كلمة قلناها أو قالوها، وأقول لهؤلاء: «تبينوا» أن تصيبوا قوماً بجهالة.



وصدرت أحكام في

- ماذا عن مجلس النواب ألا يجدر به أن يكون في الواجهة بصفته أعلى سلطة رقابية ومحاسبة؟

بالفعل، مجلس النواب هو أعلى سلطة رقابية، فهو الوحيد الذي من حقه عزل وزير، لكني لم أجد شيئاً من هذا، أتمنى من مجلس النواب بدلاً عن التجريح في المجاهدين والميل للمزايدات من حين لآخر، فليطلبوا تقارير الجهاز ويقوموا بجلد الفاسدين، فهذا ما سيخدم الوطن، لليوم لم يطلب مجلس النواب تقريراً واحداً بل أقول: لم يحاسبوا فاسداً واحداً.

- هذا يضع علامة استفهام على عمل البرلمان إذا لم يكن الرقابة ومحاسبة الفساد إلى جانب العمل التشريعي فماذا يكون؟

ربما البرلمان لم يستوعب حتى اللحظة المتغيرات والواقع ومتطلبات المرحلة. ربما ما زال يعمل بالنمطية التي اعتاد عليها، وهو مجلس أعضاؤه منذ العام ٢٠٠٣، مع تقديري لهم كوطنيين ثبتوا في وقت صعب، لكن كآليات عمل فهم ما زالوا متمسكين بالطرق القديمة.

- ماذا عن التنسيق بينكم وبين الجهات الرقابية.. إلى أين وصلت؟

فيما يخص التنسيق بين الجهات الرقابية، وبحسب توجيهات الأخ الرئيس مهدي المشاط ما زلنا نقوم بتحديد الأطر التنظيمية للرؤية التنسيقية المشتركة فيما بيننا.. لقد أرسلنا عشرات التقارير عن الفاسدين لهيئة مكافحة الفساد ولا زلنا بانتظار ما ستخرج به.

■ لا بد أن نقف جميعاً نحن والمواطن صفاً واحداً لمواجهة الفساد

مجلس النواب لم يحاسب فاسداً واحداً وأعضاؤه وطنيون

وأشير هنا أنه بخصوص فساد شخصيات من النظام السابق ■ك من يمنغنا من الحديث حولها لارتباطات معينة في هذه المرحلة، لا أريد أن أفصح عنها.

- إحالتكم ملفات فساد بالمئات للقضاء ألا يعني هذا أن السلطة لا تقيد عملكم إلى جانب أنكم تتحدثون للإعلام كما نرى أستاذ علي؟

لا أحد يمنغنا من عملنا، وإحالتنا للملفات إلى القضاء نحيلها دون أن نسأل أحداً هل نحيلها أم لا.

- القضاء يعاني اختلالات كبيرة تجعله عقبة في مواجهة ومحاسبة المفسدين؟

في الحقيقة هذه مشكلة حساسة، وإلى جانبها كنا قد تقدمنا للإخوة في القضاء بقبول إنشاء نيابة للأموال العامة تكون مرتبطة بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة العليا لمكافحة الفساد وهيئة مراقبة المناقصات، لكنهم رفضوا، وحقيقة وجدنا تحسناً حول هذا الأمر.

- ما مبررات هذا الرفض؟ للأسف. أرى أنهم يتعاملون مع تقارير جهاز الرقابة والمحاسبة كبلاغ مثله مثل بلاغ أي مواطن، يُسجل كقضية ولا يُنظر لقيمة تقارير الجهاز كأننا لم نقل شيئاً في تقاريرنا.

- بعد إحالة ملفات الفساد التي تحدثت عنها للقضاء، هل انتهى بها المطاف باختصار أستاذ للأدراج أم يتم التعامل بجدية معها؟

هناك تحسن، وأكون صادقاً معك فحوالي ١٩ ملفاً من ملفات الفساد تم تحريكها،

■ ندعو الرئيس المشاط أن يلزم كل الجهات الحكومية بتأهيل موظفي المراجعة الداخلية لديهم في الجهاز المركزي للرقابة

ونحن في الجهاز المركزي قمنا بتنفيذها بشكل كامل، وأصدرنا تقريراً عن الجهاز المركزي ذاته تناول اختلالات مالية وإدارية، وكان هذا عمل إدارة المراجعة الداخلية بالجهاز ونشرناه لديكم بصحيفة المسيرة لنكون أول درس للجميع.

- لكن بالمقابل هناك حاجة لتأهيل كوادر إدارة المراجعة الداخلية بكل الجهات والمؤسسات الحكومية، وهذه الإدارة تحتاج لكوادر ذات خبرة ومعرفة جيدة بالمراجعة؟ أنا أدعو كل مسؤول شريف وهم كثر والحمد لله أن يسارعوا لتأهيل موظفي المراجعة الداخلية لديهم في الجهاز المركزي للرقابة ونحن نتكفل بتأهيلهم، وعلى الرئيس أن يلزم كل الجهات والمؤسسات الحكومية بتفعيل هذه الإدارة الهامة والهامة جداً.

- تكنولوجيا المعلومات وفرت الشيء الكثير، تستطيع اليوم أن تطبق مبدأ شفافية وتوفر المعلومات لكل تفاعلات العمل والنشاط الحكومي وغير الحكومي، كيف تنظر إلى هذا الأمر؟

للأسف، هناك تحسُّس كبير في هذا الجانب من قبل المعنيين وأنا أدعو السلطة إلى تفهم أهمية الشفافية وترك للجهاز مساحة مثلاً هو متروك لبقية الجهات، فالأمن يعلن عن خلايا يتم كشفها ومحاکمتها، اليوم وزارات تعلن عن إنجازات ميدانية لها، وزارة التربية تعلن عن توقيف مدارس مخالفة، وهذا شيء طيب، وزارة الصحة تتكلم عن إغلاق مستشفيات مخالفة، وزارة الزراعة تعلن عن ضبط مبيدات سامة، وزارة الداخلية كذلك... إلخ.. نحن نتلقى عشرات الاتصالات من اللوم والعتب، ولذا أتمنى من القيادة السياسية التفاتة إلى هذا الموضوع وأقولها حقيقة: إننا لن نساهم في تكريس مفهوم أن الفساد مرتبط بهذه الفترة التي ضحى فيها الناس؛ من أجل اليمن.

- ما حجم ملفات الفساد المقدمة؟ ملفات كبيرة وكبيرة جداً.

بوزارة المالية ونظام إداري موحد مرتبط بوزارة الخدمة المدنية، الحضور والانصراف، الغياب، الإجازات، البصمة وما له صلة بالوظيفة، التوصيف الوظيفي، الراتب، العلاوات... إلخ، كل هذا وغيره مفترض أن يرتبط بتلك الوزارات لا أن تأتي كل جهة أو وزارة وتعمل لها نظاماً خاصاً بها، وتبقى جهات ليس لديها نظام.

- في السابق أظن أن وزارة الخدمة المدنية قطعت شوطاً جيداً لإيجاد قاعدة بيانات لموظفي الدولة، ما رأيك في هذا؟

قاعدة البيانات الخاصّة بوزارة الخدمة المدنية للموظفين ليست مكتملة، ونفس الشيء وزارة المالية، وفي سياق حديثنا هذا أشيد بوزير المالية الذي نراه حقيقةً مجتهداً كثيراً للانتقال إلى عالم الأتمتة، ونحن قد وقّعنا معهم الأسبوع الماضي اتفاقية لتنصيب نظام المشتريات داخل الإدارة المالية للجهاز رغم أننا كجهاز رقابة مستقلون مالياً وإدارياً لكننا وافقنا على هذا العمل الجميل؛ كي نكون قدوة لكل الجهات والمؤسسات.

وأنا هنا أدعو تلك الجهات الحكومية أن تسارع بتنصيب هذا النظام الذي أنجزته وزارة المالية مشكورة ومن خلال مراجعتنا له وجدناه جيداً وإن لم تكتمل المراجعة له.

وأدعو رئيس الحكومة أن يفرضه على كل الجهات الحكومية دون استثناء، هذا سيكون بمثابة رقابة مصاحبة مع حاجة هذا النظام للتجويد والتحسين الفني مع مرور الوقت، وبالمختصر أجدني أعترف أن هذا النظام بداية موفقة للأخ وزير المالية وهكذا نريد أن يُعمم هذا النظام على بقية الإدارات المالية في الإيرادات والنفقات، وكإلزام من رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء على كل الجهات والمؤسسات.

- فيما يتعلق بعمل إدارة المراجعة الداخلية، لماذا نجد هذه الإدارة معطلة لا تعمل في الجهات والمؤسسات الحكومية؟

المراجعة الداخلية عبارة عن جهاز رقابة مصغر بيد المسؤول، وأية جهة حكومية وأي مسؤول فيه خير سيفعل عمل هذه الإدارة.

وللأسف هناك نسبة ضئيلة جداً ١-٢٪ من الجهات الحكومية بدأت للتو في تفعيل المراجعة الداخلية لديها،

■ الفساد الآن ضئيل حوالي 1 ٪ من حجم الفساد السابق

كُن خليفة الله في أرضه

مرتضى الجرموزي



لا تظلم شخصاً أنت تعرف أن له حق في مطالبته لحق ومشروع في دساتير وسنن الله وقوانين الإنسانية؛ لذا تريت قبل أن تصدر حكماً لقضية ما كانت في متناول يديك وبإستطاعتك تدارك الأمور وحلها بالطرق السلمية والمشروعة، بدون تعنت وتعصب وعلى قاعدة لا ظالم ولا مظلوم.

لا تحزن لطرف كان فهذه هي مسؤولية عظيمة وجرم عظيم لمن

يقترف مثل هذه الأخطاء، والتي قد تجعل من ذلك الطرف تعيساً وهو الذي أقبل إليك آملاً في إصلاح ما أفسده الآخرون، لا تكن كمن يريد أن يكحلها فأعماها.

إذا دعتك نفسك لأن تظلم شخصاً وتغلب عليك هوى نفسك ونزواتك لأي سبب كان أن تصدر حكماً ليس في مرضات الله من شيء، وليس له مكانه في قاموس العدل، فتذكر أنك اليوم تتكبر على الله وتعارض أحكامه وأوامره ونواهيته، وتعمل فيما يسخط الله ويسعد الشيطان، ولكن كُن كالميزان (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا). اتق الله واجعل من نفسك محضر خير لا شر، واجعل من نفسك حاكم عدل فيما وكلك الله في إدارة شؤون الآخرين: (وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا).

هذا هو أمرٌ من الله جل في علاه أن احكم بالعدل كما علمك الله، لا تجامل أو تحابي وتنحز لطرفٍ بعينه، وتنسى الله وتحكم باطلاً وليس في شرعية الله حكم غير الذي أنزله الله في القرآن، وعلمنا وأرشدنا ونصحنا ودعانا إليه، لنحتكم حقا ونتحاكم فيما بيننا بالحق بلا تمييز حتى وإن كان أحد المتحاكمين عدواً لك، حتى وإن لم يدن بدينك، فلا تظلمه بل اجعله يحس في نفسه وفي واقعه أنك تمثل الحق كُلَّ الحق، فما بالك من إخوة لك في الدين والوطن والعقيدة والمذهب.

لا تقهر شخصاً قطع المسافات ليصل إليك قاصداً منك مقصد حق وعدل فيما أطلعك عليك، والتمس كُلَّ صغيرة وكبيرة في شكواه حتى لا تظلمه، فربما ظلمته في شيء وهو لم يستحق، فتأكد أن دعوته مقبولة إذا دعا الله ولربما تتم بكلمات وعبارات وهو مظلوم لا يفهمها إلا الله. هنا تأكد أنك قد تصبح غرضة لغضب الله وانتقامه، وسيضربك الله ضربة قوية تجعلك تتحسى ندامة فيما اقترفته، سواءً ظلمت هذا الطرف أو ذاك.

إذاً يجب عليك أن تتق الله فيما تفعل، وأن تتق الله في كُلِّ حركاتك وسكونك، وتتق الله كنت

جالساً أو قائماً وفي كُلِّ سنن الحياة والدين، اتق الله وراقبه في كُلِّ أحوالك، وانصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، لا تحكم بشيء إلا وقد اطلعت على كُلِّ تفاصيل مشكلة تخاصم فيها الطرفان، جسّد الحق قولاً وعملاً وفِعلاً، وجسّد قوله جل في علاه حيث قال: (الَّذِينَ إِِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ).

أمرك بالمعروف هو أن تحكم بالعدل ونهيك عن المنكر هو أن تحكم بالعدل، وكل الأمور هي لله، ولا تجعل من نفسك خصماً لطرف كان أو تهتمه باطلاً وزوراً، بل اصدح بالحق كما أمرك الله واجهم بالحجة والبرهان بالدليل، فقد مكنت الله منهم فاحكم بين الناس بالعدل واستقم كما أمرت ولا تتبع هوى النفس ولا تستغل وضعية الناس وبساطة حالهم، مقابل سلطتك ونفوذك، فلا تجعل من نفسك ومكانتك كمجلس الخوف (الأمن) أو جامعة العهر العبرية وأمم الشرك والنفاق والضلال المتحدة ضد الحق، بل كُن كما يريدك الله عامل خير وفاعل حق ومصدر قوة للمستضعفين والمظلومين لا مصدر خوف ورعب لهم.

ولا تكن سبباً لمصادرة حقوق عامة الناس مهما كان اختلافاتكم، فأنت خليفة الله في أرضه ما دام سبحانه وتعالى مكنت من السلطة والقيادة والعقل والمنطق والجاه والقبيلة، اتق الله وأعط الحق لأهله، وكن خير معين للضعفاء والمحتاجين، ومن استغاثك أغته، ومن استنصرك فانصره، من طلب نجدتك ومساعدتك من موقع الحق المشروع، فكُن له النجدة والمدد بما يرضي الله تعالى، استنر بنور الله واجعل هدى الله طريق حياتك إلى نعيم الآخرة لتنجى من غضب الله حتى تلقى الله وهو راضٍ عنك.

لذا حذارٍ وكل الحذر هو لأجلك أنت حتى لا تقع في معصية الله، حذارٍ من التغلل والتكبر وظلم الناس، فقد رأينا ملوكاً وأمراء (عفايش) وغيرهم وقادة عسكريين وقبليين امتهنوا الباطل وظلم الناس فأتاهم الله من حيث لا يشعرون ومن حيث لم يحتسبوا وعلى أيدي من استضعفهم وحاربوهم طيلة حياتهم القيادية والسياسية، وقذف في قلوبهم الرعب والخوف وخسف بهم وبدارهم وبأموالهم، وفرّق بينهم وبينهم أهلهم وأولادهم، وليلتقوا جميعهم إلى حيث قرن الشيطان أذلاء صاغرين يندبون حظهم التعيس ويستنكرون بغيهم على الناس.



اطمئنوا يا عرب.. أمريكا بخير!

عبد المنان السنبلي

فكيف إذاً كان الأمر يتعلق بحدث هام يحدث هناك كالانتخابات الرئاسية الأمريكية مثلاً؟!

كل هذا كوم طبعاً، وأولئك المنشغلون من العرب بابنتي مرشحي الرئاسة الأمريكية، إيفانكا وأشلي كوم آخر!

لماذا؟! ومن أجل من كُل هذا؟!

لماذا كُل هذا الاهتمام بكل ما هو أمريكي وأجنبي للدرجة التي صرنا ننسى معها الانشغال بهمومنا ومشاكلنا المعقدة والشائكة؟!

هل لأننا (خلاص) اقتنعنا وهما أن أمريكا هي (سيدة) العالم وأن ٩٩% من أوراق اللعبة هي في أيدي أمريكا كما كان يردّد ذلك الرئيس الراحل أنور السادات ذات يوم؟!

أم لأننا ارتضينا لأنفسنا أن نربط مصيرنا وحاضرنا ومستقبلنا بمصير أمريكا وبمدى ارتباطنا واقتربنا من أمريكا بعيداً عن كُل ما يفترض أنه يحفظ علينا مصالحنا ومصالح شعوبنا العربية؟!

أم ماذا يا ترى؟! غُمُوماً، اطمئنوا يا عرب! لا تشغلوا أنفسكم كثيراً بتتبع وترقب أخبار ما سيفضي إليه الأمر في أمريكا، فأمريكا في كُل الأحوال وأياً كانت النتائج أو الفائز أو الخاسر ستكون بخير وعافية! الدور والباقي عليكم أنتم الذين لم تعرفوا عافية ولم تشتموا لها راحة منذ قرون! وبالتالي فأحوالكم وشئونكم على ما أعتقد أحق بأن تشغلوا أنفسكم وأوقاتكم بها. قلّك إيفانكا.. قلّك أشلي!



العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج شاخصٌ أبصاره نحو بلاد العم سام ينتظر ما ستؤول إليه نتائج الانتخابات الأمريكية وكأنها شأنٌ عربيٍّ محض مع أن الأمريكيين لا يكترون للعرب ولا يهتمون لهم حتى لو أبيدوا جميعاً أو خُسفوا من الأرض! مراكز الدراسات السياسية والأبحاث الاستراتيجية والقنوات الإخبارية العربية كلها تعج

بالمحللين والخبراء الاستراتيجيين منذ أيام يناقشون جميعاً أي المرشحين سيكسب السباق وأيهما سيكون فوزه في صالح العرب وإيهما في غير صالح العرب مع أننا نعلم جميعاً أن فوز أي منهما لا يمكن أن يأتي بأي حالٍ من الأحوال في صالح العرب!

بلدانٌ عربيةٌ تدمّر ولا يكثرث إليها أحد من العرب!

شعوبٌ عربيةٌ تُحاصر ولا ينشغل بها أحدٌ من العرب!

حقوقٌ عربيةٌ تُستلب ولا يهتم بها أحدٌ من العرب!

لكن أن يحدث حدثاً روتينياً عادياً كانفجار إطار سيارة مثلاً أو حتى قنبلة يدوية في مكان عام في أمريكا فمن ذا الذي عندها يستطيع كبح جماح اهتمامات العرب وانشغالهم وتغطيتهم لهذا الحدث وإعطائه فوق ما يستحقه من الشرح والتحليل؟!

الرئيس الأمريكي الـ46 جون بايدن والدعوان على اليمن

الواقع بعد الانتخابات والفوز يتبدل ويتبدل معه الخطاب ويميل الساسة إلى انتهاج سياسة مغايرة ويجدون لها من المبررات التي تؤكد على اعتبارها سياسة واقعية، هذه السياسة الأمريكية القديمة الجديدة لم ولن تتجاوز السعودية التي ظلت البقرة الحلوب لأوباما وترامب، ولن يطمع بايدن أيضاً من إغراءات ما سيقدّمه نظام بني سعود من صفقات.

ولعلّ السعودية كانت تدرّك ذلك جيّداً؛ ولذلك نشطت حتى خارج دوائر صنع القرار عبر دعم لوبيات؛ بهدف دعم سياستها والتغاضي عن ملفات انتهاكاتها الحقوقية، وجرائمها الوحشية، وقضائيتها اللاإنسانية، وخصوصاً فيما يتعلق

تتمت الصفحة الأخيرة

الأمريكي وسيظلّ هو أساس هذا العدوان وهذه المعاناة.

شرعية اليمن وديمقراطية أمريكا

وليس مع ثلة عميلة وضعيفة تحكم من الفنادق ولا تمتلك قرارها السيادي والسياسي إلا عبر السفيرين السعودي والإماراتي ومن خلفهما السفارات الأمريكية والغربية..

فيا لهذا النفاق والكذب الأمريكي والغربي المفضوح.. الموت لديمقراطية أمريكا.. وتباً للشرعية الدولية الرعناء التي تشرعن لقتل وتجويع الشعب اليمني.

موقنون بالنصر المبين الذي نراه قريباً بلا شك يلوح في الأفق، والله المستعان.

غداً قد تريح بايدن أيضاً وتستحوذ على رضاه كما فعلت مع ترامب بعد تورطها بدعم منافسته هيلاري كلنتون في انتخابات 2016م، وقد يكون مقابل رضاه عنها باهضاً جيّداً.

فالفرق بين الرئيسين السلف والخلف، أن الأول كان واضحاً وصريحاً ويلعب على المكشوف، بينما الثاني غامض وكثوم ولا يمكن تحديد متى ينقض عليك.

وتظل المهمة القادمة للرئيس الـ46 مُطلّة بظلالها السيئة على اليمن، وقد تزيد من مفارقة الوضع ومعاناة الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار؛ لأنّ جميع اليمنيين يتفقون على عدم ثقتهم بأية وعود يطلقها بايدن أو القيادات الأمريكية بشأن بلدهم، فبايدن كان في الأساس نائباً لأوباما عندما بدأ العدوان، وكان الدعم

بعدوانها على اليمن، أو حتى وقف أو تقليص حجم مساعدتها ودعمها لوجستياً واستخباراتياً.

ولا أتوقّع على المدى القريب أن تصدّق كُلّ البنود البرمجية لجون بايدن تجاه العدوان على اليمن، ومع ذلك لا أستبعد تماماً المحاولة من بايدن لتنفيذ بعض برنامجه، إنما ليس بتلك الجِدّة والجدية التي طرحها تجاه السعودية قبل الفوز.

وصحيح أن السعودية قد خسرت جنون ترامب تجاه إيران، ونَهَمَ المفصوح تجاه حلب ثرواتها وأموالها، وربما قد تفقد ورقة التحكم في عدوانها على اليمن، وقد تطرأ متغيرات جديدة على المنطقة، فترامب كان مساعداً على استمرار حربها وتسلبها، وهو من منع مشرّعين من إصدار قرار بوقف مدها بالأسلحة اللازمة لمواصلة الحرب والتسلط على رقاب المسلمين بالوكالة، ولكنها

مارب.. بوابة النصر لمعركة التحرر والاستقلال

طارق مصطفى سلام*

في خضم الانتصارات الكبيرة التي يُسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، بالتزامن مع الذكرى الـ 57 لثورة 14 أكتوبر، يتبادر إلى ذهن المستجندات الطارئة على الساحة الجنوبية التي تعتبر الحلقة الأخيرة لمسلسل التحرر والنضال الذي نشهده اليوم، وضرورة الاستعداد لهذه المعركة المصرية الذي لم يعد يفصلنا عنها سوى القليل.

ومن منطلق المسؤولية الدينية والوطنية، إلّا نعزف ونتحفظ في التعامل مع القوى الناشئة المناوئة للاحتلال في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة لأي سبب من الأسباب التحفظية والمتعلق بمحاذير آنية، ونتجاهل دورها الكبير وتأثيرها المهم في هذه المعركة، مهما كان

مستواها محدوداً؛ كونها تفتقر لأبسط مقومات الإسناد والدعم بمختلف أشكاله، السياسي والعسكري والمالي وحتى الإعلامي أيضاً. قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى يولون القضية الجنوبية اهتماماً بالغاً، ويعتبرونه الجزء الأهم من أهداف المسيرة القرآنية ومشروع بناء الدولة، ونحن بدورنا نثمن هذه الجهود ونشد على أياديهم بالسير نحو تحقيقها، وسنقدم في سبيل ذلك الغالي والنفيس، بل إن المجتمع الجنوبيّ اليوم بات يراهن على تدخل وإسناد أنصار الله وسلطة صنعاء في إنقاذه من وحل الاحتلال وعفن المرتزقة الذين عاثوا بالبلاد فساداً، ونهبوا المقدرات ودمّروا كُلّ مقدرات الوطن، بعد أن فرغوا المحافظات الجنوبية من شبابها الواعد وزجوا بهم في حروب عبثية لا يعرفون أسبابها ودوافعها الخفية.

وإذا كانت تلك القوى المناهضة للاحتلال في جنوب وطننا اليمني المحتلّ في الوقت الراهن ضعيفة أو محدودة التأثير والإفعال، فهذا لا يعني مطلقاً أنها سوف تستمر كذلك إلى ما لا نهاية، بل تعلمنا دروس تاريخ الثورات وتراكم خبراتها كيف يكون مثل هذه القوى المستضعفة الكلمة الحاسمة والفعل المؤثر في محطة تاريخية هامة وفاصلة في تاريخ الشعوب عندما تتغير الظروف الموضوعية والذاتية من حولها، وتتهيأ لها عوامل الثورة الشاملة وتبحث القواعد الشعبية عمّن يقود



طلائعها الثائرة لخوض معركتها الأولى في مواجهة الطغاة وقوى الاستكبار والاحتلال.

وقد سبق وأن قمت برفع إحاطة هامة للقيادة الثورية والسياسية عن آخر المستجندات على الساحة الجنوبية، ولا سيما عدن وأهمية تدارك الوضع المزري الذي آلت إليه الأوضاع؛ بسبب تمادي الاحتلال وأذنايه في العبث بالمحافظات المحتلة، وضرورة أن تبدأ سلطة صنعاء بالتواصل مع قوى مناهضة للاحتلال والتنسيق معها حول واقع المرحلة المقبلة، وألا ننظر نحن في صنعاء كمجاهدين وثوار نظرة قاصرة لقوى التحرير والاستقلال في الجنوب مهما صغر شأنها الآن، ولا نرى في جغرافية جنوب الوطن المحتلة غير قوى العمالة والارتهان من المجلس الانتقالي الانفصالي والشرعية المزعومة ومليشيات حزبي الإصلاح ومؤتمر أبو ظبي، وعدم ثقتنا بالقوى

التحريرية المناهضة لكليهما. بالمقابل.. تعتمد القوى المناهضة للاحتلال في الجنوب والمتطلعة للتحرر والاستقلال علينا في صنعاء، كعمق ثوري وبشري وجغرافي في الدعم والتمكين لخوض معركتها المحتومة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال وأدواتها المحلية، وتنتظر الظروف المناسبة لإبراز مكانم قوتها بناءً على التنسيق المسبق معها والداعم لها، وهو ما يعزّز من روح الوحدة والتكاتف في معركة الوطن الواحد والشعب الواحد في التحرير والاستقلال والبناء والتنمية والازدهار.

وعلينا جميعاً في الجنوب والشمال، أن لا نغفل التأثير الكبير الذي سوف يحدثه الانتصار المحتوم في معركة تحرير مدينة مارب نفسياً وسياسياً وأمنياً وعسكرياً على مجتمع الجنوب وقواه الحية، في الدفع بعوامل الثورة إلى الأمام، والمساهمة في تعزيز عوامل النصر بإذن الله في معركة التحرر والاستقلال؛ لذلك علينا جميعاً أن نعي أنّ ما بعد مرحلة تحرير مدينة مارب بالنسبة لتفعيل وزخم العوامل الثورية في تحرير المحافظات الجنوبية والمحتلة ليس كما قبلها، وقد بات قريباً بإذن الله.

* محافظ عدن

صرخة الأوقاف

عبدالله حسن أبو طالب

صرخت وزارة الأوقاف قائلة:

هل من ينقذني من الذئاب المتوحشة والأيادي

الناهية؟

هل من يوصلني إلى الرجل الأمين، كما وصلت

الزكاة لأيدي أبو نسطان؟!

فلعلي أقوم بإخراج المساجين وأرشد المجاهدين بالمليارات والملايين من أموال التي تتبحر في الهواء،

لعلي أساهم في دفع المرتبات لموظفي الدولة.

أنقذوني لعلي أساهم في علاج أمراض السرطان

وغيرها من الأمراض.

أنقذوني لعلي أساهم في إصلاح الطرقات والجسور، أنقذوني لعلي أساهم في زراعة الحبوب وأطعم أبناء مَن أوقفوا في أموالهم وهم اليوم

بأمنس الحاجة إليها.

فما أحوجني لمثل شمسان الذي قيل لي عنه إنه «شمسان»، شمس تجفف منابع الفساد

وشمس تبعث النور والدفع.

من لي بمثله يعرف قدر عائذاتي التي تفوق

عائذات الواجبات؟!

من يحزرنني من قيود المندسين المؤصلين

من عهود الظلمات الذي يحتمون وراء قوانين

تشرعن فسادهم؟!

فالمدراس مدمرة والمستشفيات متوقفة

تنظر إليّ؛ كي أعيد تأهيلها وأدعم نشاطاتها.

فهل سمعتم عن أي عمل قمّت به لأبناء هذا

الوطن؟

كلا.

لأنّي مكبلة بقيود يجب أن تُحلّ، وبعدها

ستدركون أهمية ما سأقوم به لخدمة هذا الوطن

والتخفيف عن معاناة أبنائه.

ما لم فأني سأفقد ما تبقى من أموال وأدقّ

في رمال الفساد والنسيان.

الإمارات الإسرائيلية في سقطرى

مقهى مارب.. وخبايا الحرب الناعمة

وارتباطهم بأهلهم في سقطرى حسب زعمهم لكن الواقع كان مؤلماً وصادماً لهم فسرّيعاً ما انكشفت

الأقنعة وظهرت الحقيقة.

ففي ظل الاحتلال الإماراتي للمحافظة حُرِمَ أبناءها من الشيء الوحيد الذي لا يخطر ببال أحد، فقد حرّموا من الأسماك وارتفعت أسعارها كما ارتفعت أسعار المواشي بشكل جنوني، وفاجأني أحد الأصدقاء من أبناء المحافظة الزائر لصنعاء باحثاً عن الحصول على وكالة لبيع التونة بمحافظة



سقطرى.

كما تشهد المحافظة استهدافاً في هويتها وثقافتها وتركيباتها الاجتماعية عبر سياسات وبرامج وأنشطة قصيرة وبعيدة المدى تظهر وتتجلى ملامحها يوماً بعد يوم في واقع المحافظة، وهذا ما لا يقبله أبناءها ويرفضونه بقوة، وقد أدرك المحتل الإماراتي ذلك حين حاول منع تداول وبيع وتناول القات، حيث كانت ردة الفعل قوية وصادمة للمحتل الإماراتي وجعلته يعيد ويراجع حساباته من جديد.

توفيق المحطوري

تعيّش سقطرى هذه الأيام أزمة خانقة في المحروقات وانعدام لخدمة الكهرباء وغيرها من الخدمات الأساسية في ظل الاحتلال الإماراتي الذي سرّيعاً ما انكشفت نواياه تجاه المحافظة وسرّيعاً أيضاً ما تبخرت وعوده لأبناء المحافظة، فمنذ سيطرة الاحتلال الإماراتي على المحافظة تزداد أوضاعها سوءاً يوماً بعد يوم.

فما تقوم به دولة الإمارات من تدمير للمحافظة كمحمية دولية وشرائها للأراضي على غرار ما عملت دولة الاحتلال في فلسطين، مستغلة فقر وعوز وحاجة أبناء المحافظة الناتج عن سياستها الاستعمارية، وقيامها كذلك بشراء الولاءات الشخصية والرسمية والقبلية للتغطية على مشاريعها التوسعية الاستعمارية الخبيثة.

لم يكن في حُسابان أهالي سقطرى أنهم سيتعرضون لهذه المعاملة من قبل الإمارات التي لطالما كانت تغازلهم ويتشددق أمراؤها بحبهم

وراء ذلك المقهى وما هي نتائجه على أرض الواقع، خاصة مَن قاموا بالإشراف عليه هم أنفسهم من يشتغلون ليل نهار، وسراً وجهراً كـ أعضاء رسميين في «خليا الدعارة» التي تستهدف قيم المرأة اليمنية، وهم من يقفون خلف وأمام تلك المنظمات المشؤومة التي تزرع الرذيلة والمجون في أوساط المجتمعات المسلمة، أو أن هذه الخطوة هي تمهيدا للانفتاح الخليجي وبداية للإعلان عن «الاسكو الحلال فرع السعودية مارب»!! أم ماذا؟ ومن متى تذهب نساء مارب للمقاهي وهن من يسترن وجوههن حياء من أحميتهن؟! وهي من حافظت على مبدأ الدين شكلاً وعملاً في ظل وقت وصلت فيه بعض النساء اليمنيات إلى ذروة الانفتاح!!

ليس لنا إلا أن نوجّه رسالة مكتوبة بحر الأسى إلى رجال القبائل الأحرار في مارب، والقبائل اليمنية بشكل عام من أقصى الوطن إلى أقصاه، أن يواجهوا مخططات العدوان بكل وعي وحكمة، وأن يحافظوا على كرامة اليمن وأن يكونوا للعدو بالمرصاد، فالموت أهون من أن يكون وطننا بؤرة للفساد وإقامة مشاريع الدعارة والمجون. أما القبائل الذين ارتضوا لأنفسهم الفساد أمثال «العرادة» وغيره، فلولا عمالتهم وخسنتهم وانبطاحهم لما تمكّنت يد العدو من المرأة في محافظة «مارب» وغيرها، يا أشباه الرجال.

إكرام المحاقري

من يجهل العادات والتقاليد والأعراف القبلية لـ «محافظة مارب اليمنية» لن ينصدم لما ما تم الإعلان عنه من قبل إعلام العدوان وأبواقهم المناقفة عن افتتاح «مقهى خاص بالمرأة في محافظة مارب»، والتي لها في الحياة شأن خاص بها وبمحيطها الاجتماعي لا يتجاوز الحد للعادات والأعراف القبلية.

ما زالت قوى العدوان مستمرة في استهداف المرأة اليمنية في مجتمعها وعفتها ودينها وكل ماله شأن بالكرامة، خاصة في تلك المناطق والمحافظات المحتلة، التي يسيطر عليها المحتل وأدواته المرتزقة، فتارة يغتصبون النساء، وتارة يتم اختطافهن وسبيهن وإخفاؤهن قسرياً، كما حصل مع ابنة الجوف (سميرة مارش) وكما يحدث للنساء في «محافظة عدن» وكما تطاول الجنجويد السوداني على المرأة في الخوخة آنذاك، وجميع هذه الأحداث مرتبطة ببعضها، فهي استهداف ممنهج لوأد كرامة المرأة اليمنية تحت التراب، كما عملوا في خمد غيرة القبيلة اليمنية باستهدافهم للقبيلة نفسها بأساليب متنوعة.

وهكذا يستمر مسلسل «الحرب الناعمة» لتعلن خشونتها على الملأ، فلا يمكننا التخمين عن ما

مَث برنامج رجال اللّٰه: ملزمة الموالاة والمصاداة

الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسصة : خاص:

المعصية فعلاً تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مَنَّكَ بِفَاجِئَةٍ مُّبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب/30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فَمِنْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جداً جداً جداً، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمتة كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جداً جداً لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقاً بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لودحه؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. الله هو الذي جعلها في هذا الكون

المسصة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها المكان ببابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأُخْرَى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلاً يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذا وجدناهم بسبب أنهم لم يهتموا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كُلُّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمتبعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهيار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يزالون من أجلها أن يتحطم كُلُّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة:

التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنسان ودينه، بين الإنسان وربّه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أو دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية تماماً مع الفارق الكبير ما بين النظام في السعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبة، إلى خسارة حضارية رهيبة. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتیجتها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذا فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضیاع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي...].

هدى الله هو (الضمانة) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبني عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهيار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضح من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير

لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمينيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريباً في أي بيت في أي مكان يحللوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمينيين توجدون في نفوسكم قلقاً، وتوجدون في نفوسكم أيضاً رعباً، وتحللون الأحداث بطريقة أحياناً تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همّاً فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمينيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون يي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يرتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي برغبة جيدة وأذهان صافية والأريالات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مَنَّكَ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟

الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبة يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذا فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكّد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذاً مثلاً قلنا بالأمس لا يتصور الإنسان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أو نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أو يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض ترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبة، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا

لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مَنَّكَ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زناير، يهودي بغير زناير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشئ الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدبيرهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم. غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْرِتُّهَا بِهَا فَلَا تَقْفُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النساء/140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت سאת، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمك حكمهم. لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذا مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

ثقّة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كُلِّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمرراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-، في شرح الآيات، حيث قال: [أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلاً توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} (النمل: من الآية/40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} (الإسراء: من الآية/85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْرَى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلاً مما آتاه الله سبحانه وتعالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} (الإسراء: من الآية/85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أو تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة لبقائها بشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟].

تداعيات فوز بايدن على الساحة الفلسطينية الفصائل الفلسطينية: لا نراهن على حدوث تغيير في سياسة أمريكا



الحسبة : متابعات

أكدت الفصائل الفلسطينية أنها لا تراهن على حديث تغيير في السياسات الأمريكية بعد فوز جو بايدن في الرئاسة الأمريكية، رغم تأكيدها أن إدارة ترامب كانت الأكثر تطرفاً في دعم الاحتلال. أعرب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن تطلعه للعمل مع الرئيس المنتخب بايدن وإدارته «من أجل تعزيز العلاقات الفلسطينية الأمريكية وتحقيق الحرية والاستقلال والعدالة والكرامة لشعبنا، وكذلك للعمل؛ من أجل السلام والاستقرار والأمن للجميع في منطقتنا والعالم».

وصرح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، بأن الشعب الفلسطيني عانى على مدار العقود الماضية من انحياز الإدارات الأمريكية لصالح الاحتلال، وكان الرئيس ترمب وإدارته الأكثر تطرفاً في دعم الاحتلال على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ودعا هنية الرئيس المنتخب جون بايدن إلى تصحيح تاريخي لمسار السياسات الأمريكية الظالمة للشعب الفلسطيني والتي جعلت من الولايات المتحدة شريكاً في الظلم والعدوان، وأضرّت بحالة الاستقرار في المنطقة والعالم، وحالت دون القدرة الأمريكية أن تكون طرفاً مركزياً في حل النزاعات.

وطالب هنية الإدارة المنتخبة بالتراجع عن ما يسمى صفقة القرن وإلغاء قرار اعتبار القدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها بشكل يخالف كل المواقف والقرارات الدولية، ودعا إلى إنهاء كل القرارات المتعلقة بمحاولات تصفية قضية اللاجئين خاصة تقليص الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محاولة إنهاؤها.

كما دعا الإدارة الأمريكية إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني وخياراته

الديموقراطية ومساره الكفاحي، وكذلك التوقف عن ممارسة الضغوط على دول وشعوب المنطقة؛ من أجل فرض التطبيع مع الاحتلال.

حركة الجهاد الإسلامي من جانبها قالت: «إنها لا تعول على الانتخابات الأمريكية، ولا تراهن على حدوث تغيير في سياسات واشنطن تجاه القضية الفلسطينية». وأضاف القيادي في الحركة داود شهاب، أن «فلسطين لديها تجارب مريرة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة». ولفت إلى أن «أمريكا لديها تاريخ طويل من الانحياز لإسرائيل واستعداد الشعب الفلسطيني».

وتابع: «هناك الكثير مما هو مطلوب من أمريكا فعله إذا أرادت أن تغسل تاريخاً أسود في علاقاتها بالشعوب العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني على وجه التحديد». وأشار إلى أن «الدعم الأمريكي لإسرائيل كان سبباً مباشراً في جرائم قتل وإبادة وتطهير عرقي تعرض له الشعب الفلسطيني، وكانت سبباً في ويلات ومعاناة قاسية وحصار كارثي».

وشدد على أن الفلسطينيين «لن ينسوا ما فعلته إدارة ترامب من نقل السفارة للقدس وإعلان باطل بأن القدس عاصمة لإسرائيل وإجبار دول عربية على عقد اتفاقات تطبيع».

واعتبرت حركة المجاهدين الفلسطينيين أن فوز جو بايدن في الانتخابات الأمريكية لن يغير من الواقع شيء، فترامب وبايدن وجهان لعملة واحدة عنوانها الانحياز لصالح الكيان، وأكدت أن سقوط ترامب هو سقوط لكل الأنظمة التي استعانت بالشیطان ضد امتها وفلسطين، وبذلت كثيراً من أموال ودماء الأمة؛ من أجل إرضائه.

وأكدت الحركة أن الرهان على تغيير الإدارات الأمريكية في تحصيل الحقوق الفلسطينية هو مضيعة للوقت وأمر أثبت فشله، وأشارت إلى أن الإدارات الأمريكية لم تختلف في دعمها للكيان، والمطلوب اليوم هو استكمال مشوار

الوحدة الداخلي وتوحيد الصف الوطني، وشددت على أن «الاعتماد على إرادة شعبنا ومقاومته هو الطريق لانتزاع كل الحقوق واستعادة كل الأرض؛ لأن الاعتماد على حسن النوايا الأمريكية لم ولن يجلب حقاً ولن يستعيد أرضاً». وأكد رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم بالحركة منير الجاغوب، أن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية كانت في طبيعة المتضررين من سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تثبيت احتلال (إسرائيل) والتنكر لحقوق الفلسطينيين العادلة.

وقال الجاغوب معقّباً على فوز جو بايدن، عبر صفحته في «فيسبوك»: إن «ترامب ينضم إلى هذه القائمة السوداء عقاباً على سياساته المتهورة التي تهدد الأمن والسلم في العالم وتندّر بإحداث شرخ في المجتمع الأمريكي ذاته». وأضاف أنه «في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية يوجد حالات قليلة لم يفز فيها الرئيس بولاية ثانية» كما حصل مع ترامب.

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فوز جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأمريكية لا يحمل أيّ تغيير جوهري إزاء حقوق الشعب الفلسطيني وإزاء الحقوق والقضايا العربية المختلفة. وأوضحت الجبهة أن هذا الفوز يمثل امتداداً لنهج الإدارات الديمقراطية الأمريكية السابقة التي لن تتوقف عن الدعم المطلق للكيان الصهيوني على مختلف المستويات، والحفاظ على تفوقه وحمايته، وتشجيعه على تجاوز قرارات الشرعية الدولية، وحتى تلك الاتفاقيات الظالمة التي رعت توقيعها في البيت الأبيض.

ودعت الجبهة القيادة الفلسطينية إلى الحذر من أية وعود خادعة قد توحى بها إدارة بايدن؛ من أجل العودة إلى المفاوضات، والتوقف عن أية أوامم بإمكانية الوصول من خلالها إلى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني أو أي منها.

طهران تحذر من إقامة قواعد لـ «إسرائيل» قرب حدودها

الحسبة : وكالات

حذرت القوات المسلحة الإيرانية من إقامة «إسرائيل» قواعد لها قرب حدودها في المنطقة المتنازع عليها بإقليم ناغورنو كاراباخ، كما حذرت أرمينيا وأذربيجان من أن «أي تعرض لإيران سيواجه برد حازم».

وأكد كبير المتحدثين باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، أن إيران لن تسمح بإنشاء قواعد لـ«إسرائيل» بالقرب من حدودها والمنطقة المتنازع عليها، في إقليم ناغورنو كاراباخ.

وخلال حوار مع وكالة «ميزان»، قال شكارجي: إن «تبعات هذا الأمر في حال حصوله ستكون على عاتق الدولة التي تسمح بوجود التكفيريين والمرتقة الصهاينة»، وفق تعبيره.

ودعا أرمينيا وأذربيجان إلى «التزام الدقة التام»، مشدداً أن «أي تعرض لإيران سيواجه برد حازم».

وأشار شكارجي إلى أن طهران تمتلك جاهزية ممتازة لمواجهة أي تهديد عبر وجود القوات الإيرانية على الحدود.

ومؤخراً، قال قائد القوة البرية في حرس الثورة الإيراني، العميد محمد باكبور «إن أي تهديد أمني على حدودنا سيواجه بالرد من قبلنا».

وفي تصريحات لوسائل إعلام إيرانية حول الحرب بين أرمينيا وأذربيجان، أشار باكبور إلى أن بلاده تعارض وتدين كل أنواع الاحتلال والاعتداء.

وكان الرئيس الإيراني، حسن روحاني، قال في اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، يوم الجمعة الماضي: إن بلاده مستعدة لاتخاذ أي إجراء لحل النزاع في كاراباخ، فيما أكد علييف أن أمن إيران من أمن أذربيجان، ولن يسمح لهذا النزاع بأن يؤدي إلى زعزعة الأمن في الدول المجاورة.

وأعلنت طهران الاثنين، الماضي أنها أعدت خطة مفصلة لحل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان، وأنها مستعدة لمناقشتها مع طرفي النزاع، حيث تتواصل المعارك في إقليم ناغورنو كاراباخ بين القوات الأرمينية والأذربيجانية، بالرغم من الدعوات الدولية المتتالية لوقف إطلاق النار، في ظل استمرار تبادل الاتهامات بين الجانبين اللذين أعلن كل منهما تحقيق إنجازات ميدانية، وعرضت القوات الأذربيجانية، أمس مشاهد لمواقع قالت إن «القوات الأرمينية انسحبت منها مخلفة وراءها عتاداً ومعدات».

المقاومة الفلسطينية تطلق

صاروخين تجريبيين تجاه بحر غزة

الحسبة : وكالات

أطلقت المقاومة الفلسطينية، أمس الأحد، صواريخ تجريبية باتجاه بحر غزة، وأفادت مصادر فلسطينية بأن المقاومة أطلقت صاروخين تجريبيين تجاه البحر.

من جانبها، ذكرت مصادر صهيونية، أن الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية، حماس، أطلقت عدة صواريخ تجريبية باتجاه البحر.

وأدعت المصادر أن «كتائب القسام» أطلقت الصواريخ التجريبية في إطار تحسين قدراتها الصاروخية.

يُذكر أنّ المقاومة الفلسطينية لم توقف صواريخها التجريبية باتجاه البحر منذ انتهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة في العام 2014م.

العراق.. عملية واسعة للحشد الشعبي

والقوات الأمنية شمال صلاح الدين

الحسبة : وكالات

انطلقت، صباح أمس الأحد، عملية أمنية مشتركة لتفتيش وتطهير جبال مكحول شمال محافظة صلاح الدين العراقية.

وأكد معاون قائد عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي، مشتاق طالب الحساني، أن عمليات جبال مكحول والخانوقة استندت على معلومات استخباراتية دقيقة، فيما أشاد بجهود طيران الجيش لتقديمه الغطاء الجوي للقوات المتقدمة.

وشارك بالعملية قيادة عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي والقطعات الملحقة بها متمثلة بالألوية (6_31_35_51) ومفارز المعاينات والمديرية الساندة في الهيئة، وقطعات من الجيش العراقي، والشرطة الاتحادية، والرد السريع، وبغطاء جوي من طيران الجيش.

وهدف العملية الواسعة لتعزيز الأمن والاستقرار وتدمير أوكار الإرهاب، والقبض على المطلوبين وتسليمهم للعدالة.

لولا الانحراف والتحريف في مسيرة الأمة لما وصل الأمر إلى ما عليه الحال الذي تعيشه الأمة الإسلامية وبقية العالم، وكان واقع العالم مختلفا تماما، ولولا التفريط بتلك المبادئ والأخلاق لما وصلت الأمة إلى ما وصلت إليه من الانحطاط والضعة وهيمنة أعدائها عليه.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

العدد
(1026)
الاثنين
23 ربيع الأول 1442 هـ
9 نوفمبر 2020 م



المجلس يقود سيارة صنعها طالب يمني

من دواعي فخرنا أن يصنع طلابنا ويبدعون رغم العدوان والحصار



في ذكرى المولد النبوي. وخلال افتتاح المعرض الذي احتوى على مجسمات تشكيلة معبرة عن حياة وسيرة الرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وعلى آله-، وغزواته والمعاليم، أشاد المحافظ بمستوى الإعداد والتنظيم والتجهيز للمعرض الذي يجسد الهوية الإيمانية للشعب اليمني، مؤكداً أن هذه الأنشطة والفعاليات تعمق الولاء لله ورسوله.

وأكد المجلس اهتمام السلطة المحلية بالتعليم الفني التقني وإعطاءه الأولوية؛ باعتباره مفتاح التنمية في اليمن، مشيداً بإصرار قيادات التعليم الفني وكوادر المعهد على تجاوز كل المعوقات؛ من أجل استمرار العملية التعليمية، رغم العدوان والحصار وانقطاع المرتبات. وفي سياق آخر، افتتح المحافظ سليم المجلس، أمس، معرضاً تشكيمياً، نظمته الهيئة النسائية

المجلس : تعز

تفقد محافظ محافظة تعز، سليم المجلس، أمس الأحد، المعهد التقني الصناعي بالحوبان، وأطلع على بعض المنتجات والصناعات الوطنية وعلى مختلف الأقسام والقاعات الدراسية التي تمت إعادة ترميمها وتجهيزها بعد الأضرار الجسيمة التي لحقت بها جراء استهدافها من قبل طيران العدوان.

وقال المحافظ المجلس، خلال زيارته التفقدية للورش ومعامل التدريب ووجد فيها سيارة صنعها أحد الطلاب: «من دواعي فخرنا واعتزازنا أن نرى أبناءنا الطلاب يبدعون ويصنعون، ورغم العدوان والحصار إلا أننا نبني ونصنع»، وتباع بالقول: «من خلال هؤلاء المبدعين بإذن الله سنبنى الوطن، وسيكونون نماذج حية لشعبنا الذي كان نموذجاً في الصناعة والإبداع؛ لما لديهم من إبداع كبير بعقول يمنية واعية تستطيع أن تتفكر وأن تبذل».

واستمع المجلس من مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني، نبيل الجندي، ومدير المعهد، العميد منصور مانع، إلى شرح حول سير العمل بالمعهد، والأقسام الجديدة التي تم استحداثها لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق

شرعية اليمن وديمقراطية أمريكا

والسيطرة على ثرواته ومقدراته.. وهي لا تمتلك واحداً في المئة من الشرعية سواء الشعبية أو الجماهيرية أو القانونية..

بينما هذه الدول الكبرى وهذا العالم المنافق لا يعترف بالشرعية الحقيقية التي هي الشرعية الشعبية في صنعاء والمحافظات الحرة الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى.. والتي يخرج فيها الشعب اليمني بالملايين في مظاهرات واستفتاءات شعبية.

لعل آخرها ذلك الخروج الملايين غير المشهود في مناسبة المولد النبوي الشريف.. والتي يمكن القياس عليها.. كاستفتاء شعبي وجماهيري للشرعية الحقيقية التي يجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة وهذه الدول التي تدعي الديمقراطية وحق الشعوب في اختيار من يمثلها أن تتعامل معها وتتعترف بها دولياً كقوة سياسية وشعبية حقيقية تمتلك القرار الحر الذي يحفظ للشعب

حقوقه ويرعى مصالحه ويصون كرامته وسيادته واستقلاله،



أحمد المالكي

إذا كانت شرعية الدول والأنظمة تؤخذ من قوة تأييد الشعوب لها.. عن طريق الاستفتاء الشعبي أو الجماهيري.. أو الانتخاب الديمقراطي.. كما يجري الآن في أمريكا.. والبلدان الغربية التي تدعي الديمقراطية.. وحق الشعوب في اختيار حكامها أو حكوماتها.. والتي تدعي دعمها حرية التعبير وحقوق الإنسان.. كأمریکا وبريطانيا وفرنسا.. وغيرها من الدول التي تتناقض بوضوح مخز وفاضح مع هذه القيم والمبادئ. نرى تناقضها من خلال وقوفها ودعمها للأنظمة الديكتاتورية التي لا تؤمن بالديمقراطية.. ولا تحترم الحريات وحقوق الإنسان.. كالسعودية والإمارات، المدعومة أمريكياً وغريباً في عدوانها على الشعب اليمني منذ ما يقارب ستة أعوام باسم إعادة الشرعية للرئيس المستقيل والمنتهية ولايته والفاز هادي..

هذه «الشرعية» جعلوها مطية لشرعنة العدوان واحتلال اليمن

كلمة أخيرة

الرئيس الأمريكي الـ46 جون بايدين والعدوان على اليمن

عبدالقوي السباعي



بعد ترشيح بايدين رسمياً من قبل الحزب الديمقراطي الأمريكي، أعلنت حملته، بشكل رسمي ضمن برنامج الانتخابي، أنه سيهني دعم الولايات المتحدة لعدوان السعودية ومن تحالف معها على اليمن إذا انتخب رئيساً. وجاء في بيان على صفحته الانتخابية حول برنامجهم: «سنعيد تقييم علاقتنا بالمملكة

(السعودية)، ونهني الدعم الأمريكي لحرب السعودية في اليمن، ونؤكد من أن أمريكا لا تتنكر لقيمها؛ من أجل بيع الأسلحة أو شراء النفط».

في المقابل، لا يمكن قراءة انعكاسات فوز بايدين في الانتخابات الأمريكية، على اليمن بمعزل عن انعكاسها الأهم على السعودية، فالسياسة الأمريكية ظلت محورية بالنظر إلى نظام بني سعود، كجزء منها وتابع مخلص لأجنداتها ولا يمكن التخلي عنه بسهولة، كما تنظر إلى السعودية كدولة مهمة وفاعلة وشريكة لها في المنطقة، وليس من مصلحة السياسة الأمريكية أن تظهر دولة أو ينشأ نظام في المنطقة قد يهدد بقاء وهيمنة السعودية ونظامها المخلص لها، وبالتالي فسبب مأساة اليمن يرجع إلى أنها تأتي دائماً في الهامش، بل كانت خلال الفترات الزمنية السابقة عبارة عن ملف سعودي خاص من وجهة نظر صانعي القرار والسياسة الأمريكية.

ولو تمعننا في الخطاب، الذي قدمه بايدين تجاه السعودية، سنجد خطاباً قد يهددها بشكل مؤقت، لكنه لن يأتي إلا في إطار التوجه العام للسياسة الخارجية الأمريكية المعدة سلفاً والتي تخدم مسارات المرحلة القادمة من إدارة الرئيس الجديد بايدين، فمسلك وقف العدوان على اليمن ومنع السعودية من التزود بالسلح ومدها بالمؤن والعتاد الحربي والعسكري اللازم، وكذلك خطابات رفع العقوبات عن إيران، وهو خطاب جاء مناقضاً تماماً لسياسة وخطابات ترامب، فكل ذلك سيخضع لنتائج أول زيارة للمملكة.

فقد تعودنا وعلى مدى العقود الماضية أن تلك الخطابات والتصريحات ما هي إلا مجرد رتوش وعناوين لما يتطلبه خطاب الحملات الانتخابية لهذا المرشح أو ذاك، غير أن

النتمة ص 8

مبروك التوأم

كُلّه ... بريال واحد

ريال واحد

للدقيقة طوال اليوم

ريال واحد

للمناسبة طوال اليوم

ريال واحد

للمناسبة طوال اليوم

للمزيد من المعلومات

أرسل توأم إلى 211 مجاناً.

حصرياً

لمناسبة صنعاء والأمانة

1 ريال واحد

للدقيقة

للمناسبة

1 ريال واحد

للدقيقة

للمناسبة